



ECS
التمثيل التجاري المصري
Egyptian Commercial Service



سفارة جمهورية مصر العربية

مكتب التمثيل التجاري

تونس

دراسة تسويقية عن الادوية والمنتجات الصيدلانية في تونس وسبل تنمية صادراتنا من هذه المنتجات في السوق التونسي



اعداد
الوزير المفوض التجاري
الدكتور / علاء الدين حسين

أولاً: معلومات أساسية عن الدولة:

<ul style="list-style-type: none"> موقع الدولة 	<p>شمال القارة الإفريقية، يحدها من الشمال والشرق البحر الأبيض المتوسط، من الجنوب الشرقي ليبيا، من الغرب الجزائر.</p>
<ul style="list-style-type: none"> المساحة والدول المحيطة 	<p>تبلغ مساحتها الإجمالية 163610 كيلو متر مربع وتطل على البحر المتوسط شمالاً وتحدها الجزائر غرباً، وليبيا من الجنوب الشرقي. وتعد تونس من أصغر دول المغرب العربي ولكنها الأكثر تأثراً بالبحر الأبيض المتوسط الذي يحيط بها من الشمال والشرق وبفضل أهمية الواجهة البحرية التي تمتد على 1300 كيلو متر من الشمال الغربي إلى الجنوب الشرقي وامتداد السهول وتنوع المناخ يشكل عامل جذب في تبادل الأنشطة المختلفة مع دول العالم ثقافياً واقتصادياً وتجارياً وسياحياً .</p>
<ul style="list-style-type: none"> العاصمة أهم المدن 	<p>تونس</p> <p>24 ولاية أهمهم: صفاقس(صناعة)، سوسة وبنزرت (سياحة)، قابس (زراعة)، نابل والقيروان (صناعات تقليدية)</p>
<ul style="list-style-type: none"> أهم الموانئ التجارية 	<p>تونس العاصمة (رادس - حلق الوادي) سوسة، بنزرت (منزل بورقيبة)، قابس (جرجيس) ، صفاقس (سيدي يوسف) .</p>
<ul style="list-style-type: none"> أهم المطارات 	<p>توجد في تونس سبعة مطارات، تغطي جميع الأنحاء وهي :</p> <p>تونس / صفاقس/ جربة /توزر/ المنستير / طبرقة / قفصه .</p>
<ul style="list-style-type: none"> المناخ 	<p>معتدل متوسطي على الساحل الشرقي والشمال، صحراوي في الجنوب وقاري حار في الوسط</p>
<ul style="list-style-type: none"> التوقيت 	<p>جرينيتش + 1</p>
<ul style="list-style-type: none"> عدد السكان (2015) 	<p>11.5 مليون نسمة (2018)</p>
<ul style="list-style-type: none"> اللغة الرسمية 	<p>اللغة العربية إلى جانب استخدام اللغة الفرنسية والانجليزية والاطالية .</p>
<ul style="list-style-type: none"> الديانة 	<p>تمثل الديانة الإسلامية (98%)، وهناك ديانات أخرى مثل المسيحية (1%)، اليهودية (1%) .</p>
<ul style="list-style-type: none"> العملة متوسط سعر الصرف للدولار 	<p>الدينار التونسي</p> <p>2012 = 1.56 ، 2013 = 1.60 ، 2014 = 1.8 ، 2015 = 2.0 ، 2016 = 2.33 ، 2017 = 2.48 ، 2018 = 2.6</p> <p>متوسط سعر الدينار أمام الدولار الأمريكي خلال الثلاث اشهر الاولى من 2019</p> <p>يناير / فبراير/ مارس : 3 دينار تونسي</p>
<ul style="list-style-type: none"> العيد الوطني 	<p>20 مارس 1956: يوم الاستقلال من الاستعمار الفرنسي</p> <p>14 يناير 2011 : ذكرى إندلاع الثورة التونسية في 2011.</p>
<ul style="list-style-type: none"> مواعيد العمل الرسمية: 	<p>من 8 صباحا إلى 12 ظهرا ومن 2 مساء إلى 5 مساء</p> <p>متوسط ساعات العمل الأسبوعية/أو اليومية 40 ساعة عمل أسبوعية</p>

<p>1. العطلات الأسبوعية:</p> <ul style="list-style-type: none"> ▪ الحكومة والقطاع العام: السبت والاحد ▪ القطاع الخاص: السبت والاحد ▪ البنوك والقطاع المصرفي: السبت والأحد 	<p>العطلات :</p>
<p>2. العطلات الرسمية:</p> <p>1 يناير رأس السنة الميلادية</p> <p>14 يناير عيد الثورة والشباب</p> <p>20 مارس عيد الاستقلال</p> <p>9 أبريل ذكرى الشهداء</p> <p>المولد النبوي الشريف</p> <p>1 مايو عيد الشغل</p> <p>25 يوليو عيد الجمهورية</p> <p>13 أغسطس عيد المرأة</p> <p>15 أكتوبر عيد الجلاء</p> <p>عيد الفطر المبارك</p> <p>عيد الأضحى المبارك</p> <p>رأس السنة الهجرية</p>	
<p>- نظام جمهوري</p> <p>- رئيس الجمهورية ينتخب لمدة خمس سنوات ويقوم بتسمية الوزير الأول (رئيس الوزراء)، الذي يسهم في تنفيذ سياسات الدولة .</p> <p>- مجلس النواب التونسي هو الهيئة الحكومية التشريعية ويتكون من 217 مقعدا ، وقد فاز بالأغلبية في الانتخابات التشريعية التي اقيمت في 26 /10/ 2014 حزب نداء تونس بـ 86 مقعدا وهو حزب سياسي ذو ايديولوجية ليبرالية يؤمن بفصل الدين عن السلطة لبناء مجتمع مدني متطور وقد أسس عام 2012 برئاسة السيد / الباجي قائد السبسي الذي فاز في الانتخابات الرئاسية التونسية ليصبح رئيسا للجمهورية التونسية ، ثم يأتي في المرتبة الثانية حزب النهضة الإسلامي بـ 69 مقعدا يليه في المرتبة الثالثة الحزب الوطني الحر بـ 16 مقعدا يليه كتل حزبية أخرى ومستقلين .</p>	<p>النظام السياسي</p>
<p>السيد / الباجي قائد السبسي</p>	<p>▪ رئيس الجمهورية</p>
<p>السيد/ يوسف الشاهد</p>	<p>▪ رئيس الحكومة (رئيس الوزراء)</p>
<p>السيد / عمر الباهي</p>	<p>▪ وزير التجارة</p>
<p>السيد / سليم الفرياني</p>	<p>▪ وزير الصناعة والمؤسسات الصغرى والمتوسطة</p>

	السيد / محمد رضا شلغوم	وزير المالية
	السيد / زياد العذاري	وزير التنمية والاستثمار والتعاون الدولي
<ul style="list-style-type: none"> • 1956 • 1958 • 1958 • 1994 • 1969 • 1958 - 1989 - 1999 - 2002 	<ul style="list-style-type: none"> • منظمة الأمم المتحدة UN • البنك الدولي WB • صندوق النقد الدولي IMF • منظمة التجارة العالمية WTO • منظمة المؤتمر الإسلامي OIC • جامعة الدول العربية • اتحاد المغرب العربي AMU • اليونيدو UNIDO - الاتحاد الإفريقي AU 	<ul style="list-style-type: none"> • عضوية الدولة في المنظمات الدولية والإقليمية وتواريخ الانضمام
	<ul style="list-style-type: none"> • اتفاقية الشراكة مع الاتحاد الأوروبي <p>(بدأ العمل بالإعفاءات الكاملة باتفاقية منطقة التجارة الحرة بين تونس والاتحاد الأوروبي اعتباراً من 2008/1/1)</p> <ul style="list-style-type: none"> • اتفاقية منطقة التجارة الحرة مع دول المغرب العربي • اتفاقية تيسير وتنمية التبادل التجاري بين الدول العربية • اتفاقية أغادير (مصر ، تونس، المغرب ، الأردن) . • اتفاقية منطقه تجارة حرة مع تركيا • اتفاقية منطقة تجارة حرة مع دول EFTA • اتفاقية الكوميسا ستدخل حيز التنفيذ اعتباراً من 2018/6/11 . 	<ul style="list-style-type: none"> • أهم الاتفاقيات التجارية مع الدول الأخرى واتفاقيات التجارة الحرة FTA

□ثانيا : بيانات إقتصادية:

2018	2017	2016	2015	2014	بيان
41.6	42.06	42.1	45.7	45.8	الناتج المحلي الإجمالي (مليار دولار أمريكي) بالاسعار الجارية
2.5	1.9	1	2.5	2.3	معدل النمو الاقتصادي (%)
9.8	2.5	8.5-	6.2	2.8	الزراعة والصيد البحري
0.3	0.5	0.4	0.9	1.5	الصناعات التحويلية
1.2-	3.4-	1.5-	3.6-	1.0-	الصناعات غير التحويلية
3.3	4.5	3.2	1.0-	3.1	الخدمات المسوقة
308	285	-	-	-	متوسط دخل الفرد بالدولار الامريكي
15.5	15.5	15.3	15.4	15.0	معدل البطالة (%)
7.4	5.3	3.6	4.9	5.5	معدل التضخم السنوي (%)
2.6	2.48	2.33	2.03	1.86	سعر صرف الدولار الامريكي مقابل الدينار التونسي
70.4	69.2	60.6	-	-	نسبة الدين الحكومي إلى الناتج المحلي الاجمالي (%)
2.8	2.4	2.6	2.3	2.6	عجز ميزانية الدولة (بالمليار دولار)
4.9	5.7	5.4	4.8	4.9	نسبة عجز ميزانية الدولة من الناتج المحلي الإجمالي (%)
	59.3	59.2	51.9	49.2	نسبة الدين العام من الناتج المحلي الاجمالي (%)
2.9	4.0	3.4	4.0	4.3	العجز الجاري (بالمليار دولار)
	10.3-	8.8-	8.9	8.9	النسبة من الناتج الاجمالي المحلي (%)
	5.1	5.5	7.4	7.3	الإحتياطي الصافي من العملة الاجنبية (بالمليار دولار)
102	93	112	128	112	أيام التوريد
	48.3	48.1	48.5	43.7	النسبة من إجمالي الدخل القومي المتاح (%)
	23.7	21.01	22.1	20.4	الدين الخارجي متوسط وطويل الأجل (بالمليار دولار)

3.94	3.9	2.8	9.6	8.9	الإستثمار (بالمليار دولار)
2.36	2.1	2.3	2.3	2.2	الإستثمارات الاجنبية المباشرة / الناتج المحلي الاجمالي (%)
983	905	882	969	970	الاستثمارات الاجنبية المباشرة بالمليون دولار

المصدر : البنك المركزي التونسي

نظام الصرف : هو نظام صرف تحفظي وحازم للعملة الأجنبية دخولا وخروجا للسوق

□ ثالثا الناتج المحلي الاجمالي حسب القطاعات بالأسعار الجارية :
القيمة : مليار دولار أمريكي

الناتج المحلي الاجمالي حسب القطاعات				القطاعات
2017	2016	2015	2014	
5.8	4.3	4.0	4.0	■ الزراعة والصيد البحري
15.66	11.68	12.4	13.3	■ الصناعة منها :
		1.3	1.2	- الصناعات الزراعية والغذائية
		.669	.734	- مواد البناء والخزف والبللور
		1.3	1.5	- صناعات النسيج والملابس والجلود والأحذية
		.581	688,	- الصناعات الكيماوية
		.244	327,	- المناجم
		2.3	2.5	- النفط والغاز الطبيعي

19.34	17.68	18.7	20.0	■ الخدمات المسوقة منها
3.3	3.1	3.6	3.8	- التجارة
2.2	1.9	3.2	3.6	- النقل
12.6	11.4	11.8	12.4	- أخرى

المصدر : البنك المركزي التونسي

□ رابعا ميزان المدفوعات :

2017	2016	2015	البيان
41027	3405	4195	المدفوعات الجارية بالمليون دولار
10.3-	8.8-	8.9-	المدفوعات الجارية / نسبة الناتج المحلي الاجمالي %
5177-	4422-	5457-	حساب التجارة (F.O.B)
350+	287+	306+	حساب الخدمات
760+	730+	956+	التحويلات الجارية
4066+	2915+	4630+	العمليات الرأسمالية والمالية
137+	87+	245+	في العمليات الرأسمالية
728+	521+	1223+	الإستثمارات الأجنبية (المباشرة + المحفظة)
3200+	2306+	3161+	إستثمارات أخرى وتحويلات
0.806-	559-	434+	التوازن العام

□ خامسا : أهم القروض والمساعدات والمنح المقدمة وبرامج المساعدات الى تونس والمنظمات الدولية والافريقية المختلفة

- 1- فرنسا :
بلغت اجمالي المساعدات الفرنسية الى تونس 2.5 مليار يورو وهو أكبر مانح للمساعدات التنموية الى تونس .
- 2- البنك الأوروبي للاستثمار : حصلت تونس على قرض بقيمة 166 مليون يورو من البنك الأوروبي للاستثمار بتاريخ 2017/12/14 لتمويل تعبيد الطرق بالولايات التونسية
- 3- البنك الافريقي للتنمية : قدم البنك الافريقي للتنمية قرضا الى تونس بقيمة 122 مليون خلال ديسمبر 2017 يورو لاستكمال تمويل لربط الطرق شمال البلاد
- 4- ألمانيا : قدمت الوكالة الألمانية للتعاون الدولي خلال ديسمبر 2017 قرض بقيمة 300 مليون يورو سيتم توزيعه على ثلاث سنوات مخصص لدعم الطاقة المتجددة .
- 5- هبة وقرض من الصندوق الكويتي للتنمية
وقعت الإتفاقية في 2017/11/6 بين الصندوق الكويتي للتنمية ووزارة الاستثمار والتعاون الدولي التونسية سيخصص لتمويل مشروع بناء 4 مستشفيات للولايات التونسية .
- 6- البرتغال : وقعت قرض الى تونس بقيمة 20 مليون يورو في مجال النقل والتكوين المهني والتشغيل .
- 7- تركيا : منح البنك التركي Exim تونس 100 مليون دولار لتمويل مشروع من بينها دعم قطاع النسيج .
- 8- صندوق النقد الدولي : عقد اتفاق تحصل بمقتضاه تونس على قرض بقيمة 1.2 مليار دولار على مدار ثلاث سنوات (2017-2018 – 2019)
- 9- البنك الدولي للإنشاء والتعمير : خصص خلال عام 2017 دعما لميزانية تونس بقيمة 500 مليون دولار .
- 10-الإتحاد الأوروبي : وافق خلال عام 2017 على تقديم قرض بقيمة 200 مليون يورو لتمويل عجز الموازنة لعام 2017 ، علما بأن اجمالي تمويلات الاتحاد الاروبي خلال عام 2017 – 2018 في حدود 500 مليون يورو .
- 11-خلال الاجتماع السنوي 43 للبنك الاسلامي للتنمية الذي عقد بتونس خلال شهر ابريل 2018 وتعهدات مع تونس بقيمة 3.2 مليار دولار واتفاق شراكة 2018 – 2019 – 2020 .

□سادسا : سعر الفائدة المطبقة على :

2013	2008	بيان
5.75	7.5	% المعاملات الزراعية
	3.5	المباني السكنية
7.5	8.25	%المؤسسات الاجتماعية
	5.875	صناديق ترويج الصادرات
	6.5	القروض
7.04-7.45	7.37	القروض طويلة الاجل
7.14-7	7.54	القروض متوسطة الاجل

□سابعا : الموارد الطبيعية والزراعية للدولة :

1. الفوسفات : احتلال المرتبة الخامسة عالميا
2. الملح : تونس تزخر بالموارد الملحية بحكم المناخ، إضافة إلى أملاح أخرى في أحواض داخلية، مثل شط الجريد وشط فجاج وغيرها، بالإضافة إلى مذخرات هائلة من الملح في الشمال الغربي
3. الزراعة : بحكم موقعها الجغرافي تعتبر تونس دولة زراعية مهمة، وتتميز بإنتاج زراعي متنوع: حبوب، وأشجار مثمرة وخضراوات بجانب تربية الماشية والصيد البحري. وتنتشر زراعة الحبوب في كل الأقاليم وتمتد على مساحة 1,5 مليون هكتار أهمها :

** زيت الزيتون : تحتل تونس المركز الأول بعد الاتحاد الأوروبي بين دول جنوب المتوسط والرابعة عالميا بعد إسبانيا ، إيطاليا واليونان فيما يخص إنتاج وتصدير زيت الزيتون.

** التمور : يحتل المركز الثاني في صادرات تونس من المنتجات الزراعية بعد زيت الزيتون ويساهم بنسبة 19.2 % من القيمة الجمالية للصادرات الزراعية .

** القوارص (الموالح) : وتبلغ مساحة الموالح نحو أكثر من 25 الف هكتار من جملة الاراضي الصالحة للزراعة و تعد غابة القوارص 6.5 مليون شجرة منها 2.3 مليون من صنف المالطي. ويوفر القطاع الدخل لقرابة 11600 منتج و مورد رزق ثابت لما يفوق 25 الف عائلة إضافة الى اليد العاملة الموسمية المقدرة بحوالي 3 مليون يوم عمل سنويا.

وقد صدرت تونس في 2017 ما يقارب 25 ألف طن من البرتقال مع العلم ان السوق الفرنسية تحتل المرتبة الأولى بنسبة 90 بالمائة وفق ما أكدته المعطيات الرسمية خلال بداية سنة 2018.

□ ثامنا : نظرة عامة عن الموازنة العامة للدولة لسنة 2018 (تقديرية) :

القيمة بالمليون دولار

بيان	القيمة
الصحة	264.4
النقل	180
التعليم العالي والبحث العلمي	46.7
التربية	40.4
الزراعة	28.8
العدل	17.4
الدفاع الوطني	17.1
التشغيل والتكوين المهني	11.7
الداخلية	11.1
الشباب والرياضة	7.8
السياحة	4.6

□ تاسعا : أسواق المال :

اتجاه مؤشر بورصة تونس للأوراق المالية

الوصف	ديسمبر 2016	سبتمبر 2017	ديسمبر 2017
بورصة تونس للأوراق المالية (في نقاط) على أساس 1000 نقطة في 1997/12/31	5488.77	6180.70	6281.83
بورصة رأس المال (بالمليون دولار)	82.83	8598	8811

22.4	21.9	21.4	بورصة رأس المالية (النسبة من الناتج المحلي الاجمالي)
13.9	13.6	13.28	متوسط معدل الأسعار المكتسبة
81	81	79	عدد الشركات المسجلة (بالوحدات)
74	27	49	%معدل السيولة الشهرية
23.31	24.03	24.45	معدل الاستثمار الاجنبي

- سوق المال التونسي : هناك حالة صعود في مؤشر تونس للأوراق المالية تماشيا مع إصدارات متصاعدة على الطلب العام بغرض الادخار والمعاملات في السوق الثانوي .

وفيما يلي بيان بأنشطة سوق المال التونسي خلال الربع الأخير من عام 2017

- اتجاه تصاعدي في مؤشر بورصة تونس للأوراق المالية والتي سجل نموًا بنسبة 1.6 % مقارنة بالربع السابق .
- بالنسبة للسوق الأولى : سجلت سندات الخزنة نموًا بنسبة 49 % أي ما قيمته 227 مليون دينار (91.5 مليون دولار) من خلال الربع الأول من عام 2017 لتصل الى 618 مليون دينار (249 مليون دولار) خلال الربع الأخير من العام وبنسبة زيادة 89 % من الربع الأول .
- بالنسبة للسوق الثانوي : أغلق مؤشر بورصة تونس للأوراق المالية بنهاية شهر ديسمبر 2017 عند 6281.8 نقطة بزيادة بنسبة 1.6 % مقارنة مع نهاية سبتمبر 2017 وهذا يعود الى أداء بنسبة 14.4 % على مدار عام 2017 مقابل حصيلة زيادة بنسبة 8.9 % في عام 2016 .

عاشر : سياسة التجارة الخارجية لتونس :

- دعم مصالح الدول النامية في منظمة التجارة العالمية
- أولوية الشراكة مع الاتحاد الاوروبي وتعظيم الاستفادة منها من خلال اتفاقية أغانير .
- إعطاء العلاقات المغربية بعدا إستراتيجيا وحيويا في التوجهات الاقتصادية .
- تطور التعاون الاقتصادي والتجاري مع الدول العربية والاسلامية .

□ احدى عشر : التجارة الخارجية لتونس :

القيمة : بالمليار دولار أمريكي

2018	2017	2016	2015	2014	بيان
15,76	13.88	12.5	14.53	15.78	الصادرات
23,00	20.16	17.91	20.87	23.35	الواردات
7.24-	-6.28	-5.40	-6.34	7.57-	الميزان التجاري
% 68.52	% 68.8	% 69.8	% 69.6	% 67.6	نسبة التغطية

□ أهم الدول المستوردة من الدولة :

القيمة : بالمليون دولار

2018	2017	2016	2015	2014	الدولة	مسلسل
4619,9	4572,5	4233,7	4258,5	4737,7	فرنسا	1
2506,4	2465,3	2307,0	2680,8	3196,1	إيطاليا	2
1891,5	1735,2	1396,4	1524,7	1705,7	ألمانيا	3
430,7	331,7	231,3	452,8	710,0	المملكة المتحدة	4
505,1	414,9	432,1	557,5	666,0	ليبيا	5
431,4	491,8	648,2	576,2	617,3	الجزائر	6
790,9	567,6	463,5	722,5	591,8	إسبانيا	7
369,2	167,1	148,3	247,0	458,1	هولندا	8
255,6	261,0	240,8	260,3	306,3	بلجيكا	9
153,7	322,7	173,5	130,7	274,3	سويسرا	10
430,7	331,7	239,3	365,0	242,8	الولايات المتحدة	11
166,6	180,3	162,0	108,8	160,0	تركيا	12
91,1	108,1	127,8	106,0	149,0	الهند	13

أهم الدول المصدرة للدولة

القيمة : بالمليون دولار

2018	2017	2016	2015	2014	الدولة	مسلسل
3290,9	3269,7	2935,5	3713,9	4033,3	فرنسا	1
3617,9	3382,2	2772,7	3110,8	3620,4	إيطاليا	2
2195,8	1948,8	1775,4	1746,4	1775,6	الصين	3
1759,9	1744,6	1467,7	1526,8	1733,1	ألمانيا	4
989,3	787,9	695,7	827,0	1556,3	الجزائر	5
558,8	504,9	628,6	841,6	1048,1	روسيا	6
1008,0	982,1	801,0	874,9	1001,7	إسبانيا	7
1054,0	985,8	835,7	812,9	923,3	تركيا	8
797,1	728,3	669,9	635,2	713,1	الولايات المتحدة	9
307,0	270,7	258,3	264,0	352,2	بلجيكا	10
256,0	276,4	300,1	298,6	329,7	المملكة المتحدة	11
445,6	368,3	307,6	383,7	273,1	أكرانيا	12
258,0	154,6	121,0	228,2	245,2	بولندا	13
231,0	246,3	169,4	205,5	253,9	سويسرا	14

أهم بنود الواردات التونسية من العالم خلال الفترة من 2014 إلى 2018 :

القيمة بالمليون دولار أمريكي

2018	2017	2016	2015	2014	السلع	HS
3464	174256	39952	2966	4516	وقود معدني، زيوت معدنية	27
2081	841	2411	1953	2542	مراجل، آلات وأجهزة وأدوات آلية	84
3298	1103	1290	2619	2807	آلات وأجهزة ومعدات كهربائية وأجزاؤها	85

1434	63	104	1632	1831	سيارات وجرارات ودراجات وركبات وعربات اخر	87
751	129	166	974	877	حبوب	10
1406	1086	704	1151	1274	لدائن ومصنوعاتها	39
335	2665	2087	630	768	قطن	52
550	108	71	518	571	منتجات صيدلة	30
907	21747	370	551	691	حديد صب (ظهر) وحديد، وصلب (فولاذ)	72
410	1410	519	411	431	مصنوعات من حديد صب (ظهر) وحديد، وصلب(فولاذ)	73

□ أهم بنود الصادرات التونسية إلى العالم خلال الفترة من 2014-2018

2018	2017	2016	2015	2014	السلع	HS
897	12	13	1047	2204	وقود معدني، زيوت معدنية	27
4094	2360	3873	3774	4177	آلات وأجهزة ومعدات كهربائية وأجزاءها	85
1836	24	-	1602	2005	البسة وتوابع البسة من غير المصنرات أو الكر وشيه	62
219	-	-	266	497	أسمدة	31
363	26878	33248	385	509	منتجات كيميائية غير عضوية	28
923	3	16	619	725	البسة وتوابع البسة من المصنرات أو الكر وشيه	61
454	574	979	1103	394	شحوم ودهون وزيوت حيوانية أو نباتية	15
454	-	-	394	467	أحذية	64
575	1076	820	581	653	مراجل ، آلات وأجهزة وأدوات آلية	84
533	3140	207	420	490	سيارات وجرارات ودراجات وراكبات وعربات اخرى	87

□ الثاني عشر : معلومات عامة عن كيفية الاستعلام عن الشركاء التجاريين :

يتم الاستعلام عن الشركات عن طريق الغرف التجارية المتواجدة في جميع المحافظات وبياناتهم كالتالي :

<p>الغرفة التجارية والصناعية بالوسط (مدينة سوسة) العنوان : نهج الشاذلي خزندار – 4000 سوسة التليفون : 00 216 / 73 225 044 00 216 / 73 224 227 الفاكس : رئيس الغرفة : السيد / نجيب الملولي ccis.sousse@planet.tn البريد الإلكتروني : www.ccicentre.org.tn الموقع :</p>	<p>الغرفة التجارية والصناعية بتونس (تونس العاصمة) العنوان : 31 شارع باريس – 1000 – تونس 00 216 / 247 322 التليفون : 00 216 / 71 354 744 الفاكس : ccitunis@planet.tn البريد الإلكتروني : www.ccitunis.org.tn الموقع : رئيس الغرفة : السيد / منير المؤخر</p>
<p>الغرفة التجارية والصناعية بصفاقس (مدينة صفاقس) – 3018 صفاقس1153 العنوان : نهج حمادي تاج – ص.ب. 00 216 / 74 296 120 التليفون : 00 216 / 74 296 121 الفاكس : رئيس الغرفة : السيد / رضا فوراتي ccis@ccis.org.tn البريد الإلكتروني : www.ccis.org.tn الموقع :</p>	<p>الغرفة التجارية والصناعية بالشمال الشرقي (مدينة بنزرت) -7000 بنزرت Bizerte Centre العنوان : نهج 1 ماي – 011 72 443 011 / 72 431 044 (216) التليفون : 044 72 436 044 / 72 431 922 (216) الفاكس : رئيس الغرفة : السيد / فوزي بن عيسى ccine.biz@gnet.tn البريد الإلكتروني : www.ccibizerte.org.tn الموقع :</p>
<p>الغرفة التجارية والصناعية بالجنوب الشرقي (مدينة قابس) العنوان : 202 ، شارع فرحات حشاد – 6000 - قابس -900 00 216 / 75 274 900 التليفون : 688 00 216 / 75 274 الفاكس : رئيس الغرفة : السيد / رضا الكيلاني ccise@gnet.tn البريد الإلكتروني :</p>	<p>(مدينة باجة) الغرفة التجارية والصناعية بالشمال الغربي العنوان : نهج الهادي شاكر – 9000 باجة 261 00 216 / 78 456 التليفون : 789 00 216 78455 الفاكس : رئيس الغرفة : السيد / شريف لشناني ccino.beja@hexabyte.tn البريد الإلكتروني : www.ccino.org.tn الموقع :</p>
<p>الغرفة التجارية والصناعية بالجنوب الغربي (مدينة قفصة) العنوان : نهج النيل – ص.ب. 46 – 2100 قفصة 650 00 216 / 76 226 التليفون : 150 00 216 / 76 224 الفاكس : رئيس الغرفة : السيد / يوسف سالم cciso.g@planet.tn البريد الإلكتروني :</p>	<p>الغرفة التجارية والصناعية بالوطن القبلي (مدينة نابل) العنوان : 10 ، شارع منجي سليم – 8000 – نابل 451 00 216 / 72 224 التليفون : 417 00 216 / 72 287 الفاكس : رئيس الغرفة : السيدة / نجوى عطية cci.capbon@planet.tn البريد الإلكتروني : www.ccicapbon.org.tn الموقع :</p>

أولا : الاطار التعاقدى بين

مصر وتونس :

تنظم العلاقات الاقتصادية والتجارية بين مصر وتونس حوالى 18 إتفاقا وبيروتوكولا أهمها :

- إتفاقية تيسير التبادل التجارى بين الدول العربية (منطقة التجارة العربية الكبرى) وقعت عام 1997 ودخلت حيز التنفيذ في 1998/1/1 ، كما دخلت مرحلة الإعفاء الكامل من الرسوم الجمركية للمنتجات المتبادلة اعتبارا من 2005/1/1 .
- إتفاقية اغادير بين (مصر - تونس - المغرب - الأردن) والموقعة في 2004/2/25 ، ودخلت حيز التنفيذ في 2007/3/26 .
- إتفاقية التبادل التجارى الحر بين مصر وتونس الموقعة في 1998/3/5 ودخلت حيز التنفيذ في نفس العام.
- إتفاقية منع الأزواج الضريبي والموقعة في 1989/12/8 ، وتم التصديق عليها في 1990/3/11 .
- إتفاقية تشجيع وحماية الاستثمارات والموقعة في 1989/12/8 وتم التصديق عليها في 1990/3/19
- إتفاقية التعاون الاقتصادي موقعة في 1989/12/8 وتم التصديق عليها في 1990/4/2.
- إتفاقية للتعاون العلمي والتكنولوجي موقعة في 1989/12/8 وتم التصديق عليها في 1990/4/2 .
- إتفاقية للتعاون الصناعي موقعة في 1989/12/8 وتم التصديق عليها في 1990/4/2 .

□ ثانيا : العلاقات الاقتصادية والتجارية بين مصر وتونس
يوضح الجدول التالي حجم التبادل التجارى بين مصر وتونس خلال الفترة من عام 2011 حتى عام 2018: القيمة بالمليون دولار أمريكى (المصدر : المعهد الوطني للإحصاء)

البيان	2011	2012	2013	2014	2015	2016	2017	2018
الصادرات المصرية	157.6	254.3	239.8	226.6	160	173	361.4	427.3
الواردات المصرية	69.3	85	68.2	90.8	74	50	44.4	59
حجم التجارة	226.9	339.3	308.0	317.4	234	223	405.8	486.3
الميزان التجارى	88.3+	169.3+	171.6+	135.8+	86+	123+	317+	368.3+

--	--	--	--	--	--	--	--	--

- أهم بنود الصادرات المصرية الى تونس خلال عام 2018 ونسبة مشاركة كل بند على حده من اجمالي الصادرات: -
القيمة : بالمليون دولار أمريكي

البند الجمركي HS	البيان	القيمة	نسبة المشاركة من الاجمالي
27	زيوت ومنتجات بترولية	221,1	51,97 %
52	قطن وخبوط وأقمشة قطنية	33,41	7,81 %
72	حديد وصلب	23,78	5,56 %
21	محضرات غذائية متنوعة	21,29	4,98 %
34	صابون ومحضرات غسيل	16,15	3,77 %
39	لدائن ومصنوعاتها	13,53	3,16 %
76	ألومنيوم ومصنوعاته	11,06	2,58 %
7	خضروات طازجة أو مبردة	9,99	2,33 %
85	آلات وأجهزة كهربائية وأجزاؤها	9,48	2,21 %
70	زجاج ومصنوعاته	8,35	1,95 %

- أهم بنود الواردات المصرية من تونس خلال عام 2018 ونسبة مشاركة كل بند على حده من اجمالي الواردات: -
القيمة : بالمليون دولار أمريكي

البند الجمركي HS	البيان	القيمة	نسبة المشاركة من الاجمالي
28	منتجات كيميائية غير عضوية	32,32	54,77 %
85	آلات وأجهزة كهربائية وأجزاؤها	8,40	14,23 %
68	مصنوعات من حجر أو جص أو إسمنت أو حرير	6,10	9,86 %

		صخري	
72	5,82	حديد وصلب	10,33 %
61	5,69	ألبسة وتوابع ألبسة	9,64 %
73	2,89	مصنوعات من حديد أو فولاذ	4,89 %
90	1,93	أجهزة قياس	3,27 %
33	1,33	زيوت عطرية ومستحضرات تجميل	2,25 %
48	1,11	ورق وورق مقوى وكرتون	1,88 %
69	0,900	منتجات من خزف	1,52 %

□ ثالثا : الاستثمارات المتبادلة بين البلدين :

1- بلغ حجم الاستثمارات التونسية في مصر بنهاية عام 2014 حوالي 36 مليون دولار متمثلة في عدة مجالات مختلفة : الخدمات البترولية - سياحة - الإنشاءات - الهندسية والبرمجيات - الصناعات الغذائية - إستصلاح الأراضي الصحراوية - الكيماويات - النقل - قطع غيار سيارات وصناعات خفيفة - مزارع لتربية المواشي والدواجن .

2- بلغ حجم الاستثمارات المصرية في تونس حوالي 2.2 مليون دولار متمثلة في عدة مجالات : إنشاءات - التبغ - الغاز الصناعي والطبي - الأثاث - أجهزة كهربائية .

3 - تحتل تونس المرتبة الـ 54 في ترتيب الدول المستثمرة في مصر .

***الإستثمارات المصرية في تونس

تاريخ	اسم الشركة	القطاع	النشاط	نسبة	المحافظة	قيمة	عدد
-------	------------	--------	--------	------	----------	------	-----

العاملين	الاستثمار الاجنبي المباشر بالمليون دينار		المساهمة المصرية				الانشاء
120	2,466360	منوبة	%100	صناعة التبغ	الصناعات الغذائية	الشركة العربية لمنتجات التبغ	1984/6/10
25	0,199800	سوسة	% 90	أثاث	صناعات مختلفة	سفنكس للموبيليا	2003/3/18
28	0,081360	زغوان	% 60	اجهزة كهربائية وتدفئة باستثناء الافران الصناعية	الصناعات الميكانيكية والمعدنية والحراريات	الشركة التونسية للاجهزة الكهربائية نور	2011/6/20
14	0,174900	بن عروس	% 33	غاز صناعي	الصناعات الكماوية والمطاط	AIR LIQUIDE SPENCA بشراكة مصرية تونس ومغربية	2012/1/10
62	1,431000	باجة	%100	صناعات حديدية للمباني	الصناعات الميكانيكية والمعدنية	new valley d'industries bois et aluminium	2012/3/26

المصدر : وكالة النهوض بالاستثمار الخارجي

ملحوظة : هذه البيانات وفقا لعام 2016 ، علما بان متوسط سعر صرف الدولار = 2.33 دينار تونسي

دراسة تسويقية عن الادوية والمستحضرات الصيدلانية
وفرص دخول صادراتنا منها في السوق التونسي

أولاً : لمحة عن السوق الدوائية التونسية

تتكون السوق الدوائية في تونس من قطاعين:

- قطاع أدوية المستشفيات التي تحتل فيه الصناعة المحلية الصدارة من حيث الحجم والتي تختص الصيدلية المركزية دون غيرها في توزيع مواده على الهيئات الاستشفائية العمومية.
- قطاع أدوية الصيدليات الخاصة والذي توفر فيه الصناعة المحلية أكثر من 70% من الكميات الموزعة ويختص اختصاص الصيدلية المركزية في توزيع المواد المستوردة على شركات توزيع الأدوية بالجملة.

ثانياً :صناعة الادوية والمنتجات الصيدلانية في تونس

تطور الصناعة الصيدلية المحلية

شهد قطاع الصناعة الصيدلية تطورا بفضل ما تمّ وضعه من :

- إطار قانوني وترتيبي ينظم عمليات الصنع (قواعد الصنع المحكم (والتسجيل) رخص الترويج بالسوق وتسويق الادوية .

- هياكل إدارية للتصرف والتحليل ومراقبة المواد الصيدلية والأدوية (أعتمدت وحدة الصيدلة والدواء والمخبر الوطني لمراقبة الأدوية كمراكز متعاونة مع المنظمة العالمية للصحة وتفقد وحدات التصنيع.

- تدابير تشجع الاستثمار

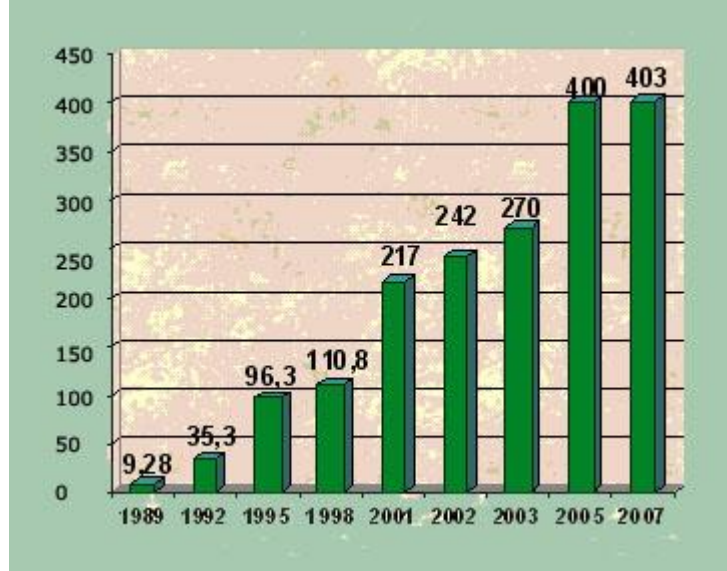
- يسمح الإطار الترتيبي في مادة الإستثمار للمستثمرين الأجانب بإمتلاك كامل رأس المال وضمن حرية التحويل وحماية الملكية الفكرية .
- تخفيض الرسوم الديوانية إلى الحدود الدنيا الموظفة على التجهيزات.
- الإعفاء من الرسوم الديوانية الموظفة على المواد الأولية ومعدات التعليب.
- نسبة تفضلية علي اداء القيمة المضافة (6 %) .

ساهم كل هذا في الاتي :

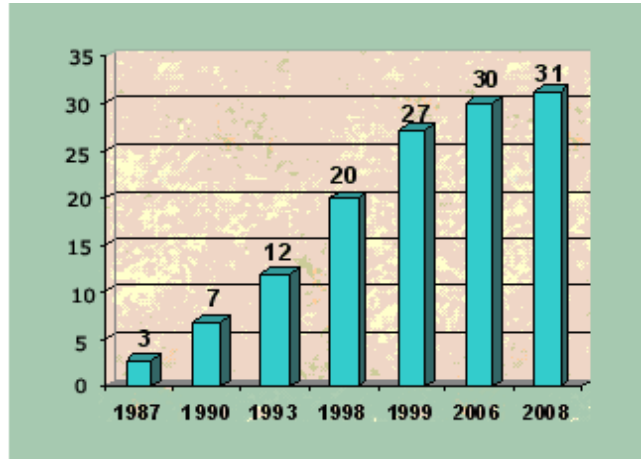
- تطور النسيج الصناعي الصيدلي الذي بلغ 30 وحدة سنة 2006 بينما كان لا يتجاوز 3 وحدات سنة 1987 .

- ارتفاع حجم الاستثمارات الذي بلغ 400 مليون دينار سنة 2005 .
- تحسن نسبة تغطية الإستهلاك الوطني من 7 الي 46 % .

تطور حجم الاستثمارات في قطاع الصناعة الصيدلية



تطور الصناعة الصيدلية – عدد الوحدات



الجهات الحكومية العاملة في مجال اداره الصناعات الدوائية في تونس

1 – وحدة الصيدلة والدواء التابعة لوزارة الصحة العمومية التونسية

- وحدة الصيدلة والدواء هي هيكل إداري وفني بوزارة الصحة العمومية يُعنى بكافة الجوانب الإدارية المتعلقة بالصيدلة والدواء والأنشطة المشابهة لها، كما يُنسق أنشطة النظام الوطني لضمان جودة الأدوية ويقوم بالمراقبة الفنية عند التوريد للمواد شبه الصيدلانية والمعدات الطبية ومواد التجميل التي يقتصر بيعها على الصيدليات.
- كما تشرف وحدة الصيدلة والدواء على الهياكل الحكومية في ميداني الصيدلة والدواء وتسهر على تنظيم وتسيير قطاع المؤثرات العقلية والمخدرات على المستويين الوطني والدولي.
- تكتسي وحدة الصيدلة والدواء منذ سنة 1998 صفة مركز متعاون مع المنظمة العالمية للصحة في مجال تسجيل الأدوية والتشريع الصيدلي.
- تسيّر وحدة الصيدلة والدواء الهياكل التالية:
 - المجلس الوطني للدواء .
 - المكتب الوطني للمخدرات .
 - لجنة الإدمان .
 - اللجنة الفنية للاختصاصات الصيدلانية .
 - اللجان المختصة بدراسة الملفات المتعلقة بمطالب رخص الترويج بالسوق .
 - اللجنة الوطنية لمنح رخص استغلال مؤسسات صنع الأدوية المعدة للاستعمال البشري .
 - اللجنة الوطنية لمراقبة الإشهار بالنسبة للأدوية .
 - اللجنة الوطنية لتنمية غذاء الرضيع والطفل .
 - اللجنة المكلفة بالاتفاقيات العلاجية .
 - لجنة الموافقة على مصفيات الدم .
 - اللجنة الوطنية للأدوية البيطرية .
 - اللجنة الفنية للأدوية والتلقيح والأمصال.

2 - الصيدلية المركزية

اهم المهام الموكلة للصيدلية المركزية التونسية

كلف القانون عدد 105 لسنة 1990 المتعلق بالصيدلية المركزية التونسية هذه الأخيرة بما يلي :

- 1- التزود بالأدوية والمواد الكيماوية والصيدلية ومواد التضميد والأدوات واللوازم وغيرها من المواد اللازمة في ميدان الطب البشري والبيطرية.
- 2- الاختصاص دون غيرها بتوريد الأدوية وكل المواد الأخرى التي يتم تحديدها بمقتضى قرار مشترك صادر عن وزيرى الاقتصاد والمالية والصحة العمومية.
- 3- تكييف كل دواء سواء كان مستحضرا أم لا وكل المواد أو الأدوات الأخرى التي لها علاقة بأهدافها.
- 4- تزويد الهياكل الصحية والاستشفائية والمصالح الفنية التابعة لوزارة الصحة العمومية والنيابات الصيدلية ومختلف المصالح العمومية وكذلك الهيئات ذات المصلحة العامة بالأدوية والمواد التي تختص بها.
- 5- تزويد الهيئات الموزعة والمخابر والصيدليات بكل المواد التي لها علاقة بأهدافها.
- 6- إعلام سلك الأطباء والصيدلة بالوسائل الأكثر ملائمة بكل المواد والأدوات التي لها علاقة بأهدافها وذلك طبقا للقوانين والتراتيب الجاري بها العمل.

تقرير عن المقابلة التي تمت مع السيد رئيس الصيدلية المركزية التونسية

يوم 2017/2/10

وفيما يلي تقرير عن المقابلة حيث أفادنى سيادته بما يلي :-

- تتم كافة واردات تونس عن طريق الصيدلية المركزية والتي تتحكم في معظم الواردات .
- يتم ذلك إما عن طريق العروض (المناقصات) ، أو عن طريق الاتفاق ما بين الصيدلية المركزية والموردين .
- 80 % من عملية الاستيراد تتم عن طريق الاتفاق المباشر، 20 % عن طريق المناقصات .
- غالبا لا بد ان يكون للشركة التي ترغب في التصدير إلى السوق التونسي ممثل لها أو فرع في السوق التونسي .
- هناك مشروع مقدم حليا في وزارة الصحة التونسية بحيث لا يستغرق تسجيل أي مستحضر دوائي أكثر من عام .

- اكثر الادوية التي تستوردها تونس هي ادوية الأمراض المزمنة (القلب - السكر - الضغط) .
- اكثر الدول التي تستورد منها تونس هي فرنسا - ألمانيا - إيطاليا
- قيمة معاملات الصيدلية المركزية سنويا 1.2 مليار دينار(ما يزيد عن 500 مليون دولار)
- غالبا ما تقوم الصيدلية المركزية بالتحري عن اجراءات تسجيل الدواء في الدولة التي ترغب في التعاون معها استيرادا واذا إطمأنت لهذه الاجراءات بالإضافة الى بعثات مباشرة اليها او العكس يتم البدء في اجراءات تسجيل هذه الادوية من هذه الدولة ، حيث يتم تقديم ملف + عينة يتم تحليلها ودراسة الملف المقدم .
- صناعة الدواء في تونس يكفي 70 % من احتياجات السوق المحلي (من ناحية الكمية) ولكن من ناحية التكلفة يلبي 20 % فقط .
- كافة الادوية المصنعة في تونس هي ادوية مجنسة generic وتخضع لنفس المعايير العالمية وفي الغالب فإن الدواء الاصلي يأخذ فترة حماية تستغرق من 10 - 15 سنة وبعد ذلك يسمح بإنتاج الدواء المجنس .
- تصدر تونس الادوية إلى إيطاليا- كندا وبعض الدول الافريقية مثل السنغال - مالي .
- هناك جمعية وطنية لمنتجي الادوية وتضم كافة مصنعي الادوية المحلية .
- بالنسبة لمعمل ابن البيطار ، كان جزء منه رأسمال تونس والآن فهو بالكامل رأسمال أردني (مجموعة الحكمة) وينتج غالبا ادوية الامراض المزمنة .
- هناك صندوق استثمار عربي في صناعة الدواء "أكديما " وهو برأسمال عربي ومقره الاردن وهو لديه العديد من الشركات في الدول العربية ولديه شركة في تونس هي شركة سيف والصيدلية المركزية تشارك بنسبة 4 % من رأسمالها والباقي رأسمالها عربي مشترك .
- هناك شركة تونسية وحيدة تتبع الدولة (الشركة التونسية للصناعات الدوائية) والباقي كله قطاع خاص ولدينا 25 - 30 شركة قطاع خاص .
- تقوم الصين والهند بتصدير نفس الادوية المزمنة سالف الذكر .

ثالثا - نظرة فاحصة على اوضاع قطاع الادوية في تونس

شركات الصناعات الصيدلانية والادوية في تونس ، 74 شركة ، 86 ألف موطن شغل

و725 مليون دينار (حوالى 363 مليون دولار) حجم تعاملات

صناعة الأدوية في تونس من أبرز القطاعات التي تحقق قيمة مضافة عالية، واستطاع القطاع أن يسجل نموا يناهز الـ12 بالمائة في ما بين سنة 2000 و2016 بالرغم من الظروف الصعبة التي مرت بها البلاد إبان الثورة، وللوقوف عند واقع هذا القطاع وأبرز المؤشرات التي تخصه في واقع هذا الصنف من الصناعات المعملية ومدى مساهمته في النسيج الصناعي وفي حركة الاقتصاد المحلي دون التطرق إلى نوع الأدوية المصنّعة ولا إلى مشاكل القطاع من الناحية الاجتماعية والمهنية.. وانطلاقا من المعطيات الرسمية التي صرح بها المدير العام للصناعات المعملية بوزارة الصناعة إبراهيم الشبيلي فقد عرف قطاع صناعة الأدوية تطورا ملحوظا ليتضاعف بحوالي الثلاث مرات من حيث عدد الشركات المختصة في صناعة الأدوية وفي عدد مواطن الشغل التي يوفرها وفي نوايا الاستثمار في القطاع ليشمل اليوم 74 شركة توفر ما يناهز الـ86 ألف موطن شغل ومن بين هذه الشركات 39 شركة مختصة في صناعة الأدوية وفيها 6 شركات مختصة في صناعة الأدوية البيطرية الموجهة أساسا للحيوان وتوفر لوحدها 5200 ألف موطن شغل و33 شركة مختصة في صناعة الأدوية للاستعمال البشري.

أما بالنسبة إلى بقية شركات القطاع والبالغ عددها 35 شركة فهي شركات تعنى بصناعة المستلزمات الطبية وتوفّر 3400 موطن شغل، وتعتمد هذه الشركات كثيرا على التكنولوجيات في كل مراحل التصنيع وما تتميز به نسبة التأطير العالية التي تصل إلى أكثر من 50 بالمائة.

إنتاج الأدوية

وكشف المدير العام للصناعات المعملية عن آخر الأرقام الخاصة بإنتاج وحركة القطاع بين توريد وتصدير وإنتاج، فقد شهد إنتاج شركات صناعة الأدوية الموزعة في تونس ارتفاعا ونموا من سنة إلى أخرى وأصبحت تغطي نسبة 48 بالمائة من حاجياتنا من الدواء وبلغت قيمة إنتاج الأدوية في سنة 2015 حدود الـ725 مليون دينار منها 70 مليون دينار قيمة الصادرات من الأدوية .

أما في ما يتعلق بإنتاج صناعة المستلزمات الطبية فقد بلغت قيمتها مع نهاية 2015 الي حدود الـ350 مليون دينار (حوالى 175 مليون دولار)منها 160 مليون دينار (80 مليون دولار) قيمة الصادرات .

وفيما يتعلق بالواردات من الأدوية، تستورد تونس اليوم في حدود الـ 837 مليون دينار سنويا (حوالي 285 مليون دولار) عن طريق الصيدلية المركزية الهيكل الوحيد الذي يحتكر توريد الأدوية من الخارج، وبالنسبة إلى سلطة إشراف قطاع صناعة الأدوية والمتمثلة في وزارة الصحة العمومية فهي تتدخل فقط في منظومة التوريد لمراقبة جودة الأدوية كما تتدخل في إسناد رخص الترويج، في حين تتدخل وزارة الصناعة في تسهيل الإجراءات الخاصة بالاستثمار في هذا القطاع والتشجيع على تركيز أكثر ما يمكن من الشركات وخاصةً تذييل كل الصعوبات التي تحيط بمثل هذه الاستثمارات لما يكتسبه هذا القطاع من حساسية بالغة ومدى ارتباطه الوثيق بلوبيات كبيرة على الصعيد الدولي كما تحدد وزارة التجارة أسعار الأدوية في السوق التونسية.

مكونات القطاع

ويعتمد قطاع صناعة الأدوية في تونس على صناعات متنوعة تشمل صناعة الأدوية الأصلية والأدوية الجنيسة الأكثر رواجاً نظراً لأنها تتكلف أرخص بكثير من الأصلية، واليوم يشهد القطاع حركة هامة من حيث مشاريع التوسعة التي شملت عدداً كبيراً من شركات القطاع وارتفاع نوايا الاستثمار فيه خاصة أن هناك الكثير من التوجهات لتركيز مشاريع في صناعة الأدوية البيولوجية القطاع الواعد.

إلى جانب تركيز استثمار جديد وهو الأول من نوعه في تونس وفي إفريقيا والمتمثل في شركة صناعة الأدوية المضادة للأمراض السرطانية بلغت نسبة العمل بها حدود الـ 80 بالمائة، كما تم مؤخراً تركيز وحدة جديدة هي الأولى من نوعها في تونس مختصة في صناعة المواد الأولية للأدوية في ولاية زغوان في انتظار مزيد تركيز مشاريع أخرى جديدة ومشاريع كذلك توسعة لوحدات ومجمعات مرتكزة من قبل وخاصة استثمارات جديدة هي الأولى من نوعها في البلاد والمختصة في صناعة التلاقح، الصناعة المفقودة في تونس والتي تكلف الدولة موارد كبيرة في عمليات توريدها.

استهلاك التونسيين للدواء

وبخصوص استهلاك التونسيين للأدوية، فقد عرف منسوب الاستهلاك من سنة إلى أخرى ارتفاعا لتبلغ اليوم القيمة الجمالية حدود الـ1522 مليون دينار (حوالي 575 مليون دولار) موزعة بين 48 بالمائة مصنعة محليا و46 بالمائة أدوية جنيسة و54 بالمائة أدوية أصلية.

ولتغطية احتياجات تونس من الأدوية، أفاد المدير العام للصناعات المعملية بأنه من الضروري العمل على تطوير الصناعات الواعدة في القطاع والتي تأخذ اليوم رواجاً ونجاحاً كبيرين في بقاع العالم وهي صناعة الأدوية البيولوجية وصناعة الأدوية المضادة للسرطان كما لا بد من تركيز استثمارات في صناعة التلقيح.

إستراتيجية الإدارة

وأمام واقع وآفاق القطاع وأهميته البالغة في المساهمة في دفع الصناعة التونسية واقتصاد البلاد، أوجدت الإدارة التونسية بمختلف هيكلها خطة عمل تركز أساسا على تمكين القطاع من امتيازات وحوافز تشجيعية للاستثمار فيه وتوحيد الإجراءات الخاصة بالاستثمار في القطاع وخاصة مزيد تبسيطها والعمل على تطوير الصادرات وتنميتها وكذلك تطوير الشراكات مع المخابر العالمية لتطوير التصنيع في تونس.

كما تعمل الإدارة حاليا على مساندة الشركات المصنعة للأدوية لمزيد تمركزها أكثر في السوق المحلية والخارجية وتطوير إنتاجها وتعمل كذلك على تطوير وتصنيع مواد صيدلية وأدوية جديدة لتغطية الواردات في اتجاه تقليصها أكثر ما يمكن وخلق مجتمعات وتطوير قطب سيدي ثابت المختص في الصناعات الصيدلية .

الإطار القانوني يشجع على مزيد الاستثمار

وبالنظر إلى الإطار القانوني الخاص بالقطاع فإن أبرز القوانين تشجع للاستثمار فيه أهمها الأمر عدد 96-860 الذي يضبط قائمة المواد الأولية والأمصال المعدة لصناعة المنتجات الصيدلية ومواد التشجيع، من تعريفه المعاليم الديوانية المؤهلة للانتفاع بالإعفاء من المعاليم الديوانية والاداءات والمعاليم ذات الأثر المماثل والأمر عدد 95-2477 الخاص بالإعفاء من المعاليم الديوانية والاداءات ذات الأثر المماثل وتوقيف العمل بالأداء على القيمة المضافة عند توريد المواد الأولية والمنتجات واللوازم المستعملة لصنع معدات التجهيز التي ليس لها مثيل مصنع محلي .

والأمر عدد 1258-2003 الخاص بإعفاء المواد الأولية والأمصال المعدة للتغليب والتغليف الموردة الصالحة لصناعة الأدوية والتي ليس لها مثل مصنعيها من المعاليم البيوانية الـ6 بالمائة على المدخلات عوضا عن 20 بالمائة.

إطلاق خطة لتعزيز صناعة الأدوية في تونس

تم خلال الثلاثي الأول من 2019، إطلاق ميثاق "فارما" لتطوير تنافسية قطاع الصناعات الصيدلانية، الذي يقع إعداده في إطار خطة الانعاش الاقتصادي لتونس 2019-2020، ببادرة من مجلس التحليل الاقتصادية، وفق ما أكده الخبير المحاسب وعضو المجلس، سامي الزاوي في تونس، وأوضح الزاوي، في تصريح، خلال انعقاد الجلسة العامة العادية لجمعية الخبراء المحاسبين الشبان في تونس، أن "ميثاق فارما" يهدف بالأساس إلى التوصل إلى إتفاق بين القطاعين العام والخاص حول ما يستوجب القيام به لتعزيز ودفع تنافسية هذا القطاع من خلال جمع الإجراءات المدرجة بهذا الميثاق وضمان متابعتها.

وتبعا لهذا الميثاق تلتزم الدولة بتنفيذ مجموعة من الإجراءات في ما يتعهد القطاع الخاص بتحقيق أهداف الاستثمار والتصدير وتوفير مواطن شغل.

"ميثاق فارما"

ويتعلق "ميثاق فارما" بتكوين لجنة موحدة تعنى بتحديد أسعار الأدوية علاوة على الترخيص لصنع منتجات صيدلانية جديدة وتطوير التصدير ومواصلة تعصير عملية منح تراخيص توزيع الأدوية في السوق، فضلا عن تقليص آجال دراسة الملفات إلى 12 شهرا، والتي تتراوح حاليا بين سنتين وثلاث سنوات.

خطة الانعاش الاقتصادي

وتمّ في إطار خطة الانعاش الاقتصادي لتونس 2019-2020، وضع ستة موائيق لتطوير التنافسية. ولا تزال ثلاثة موائيق (من بينها ميثاق الأدوية) في طور الإعداد وتتعلق بقطاعات النسيج والملابس والسيارات.

وسيشهد النصف الأول من سنة 2019 استكمال ميثاقين على أن يتم الانتهاء من الموائيق المتبقية والمتعلقة بالفلاحة والصناعات الغذائية وتكنولوجيا المعلومات والاتصال والطاقت المتجددة، في وقت لاحق.

وأفاد الزاوي أن خطة الانعاش الاقتصادي لتونس (2019-2020)، التي تم تقديمها لرئاسة الحكومة

خلال شهر نوفمبر 2018، تضم نحو 100 مقترح أفقي وقطاعي.

7 إجراءات

وأضاف أن هذه الخطة ترمي إلى إعادة إطلاق النمو الاقتصادي والحد من البطالة وتحقيق الإدماج الاجتماعي والجهوي. وتخص الإجراءات القطاعية المقترحة، أساساً، قطاع الفلاحة من خلال تنفيذ حملات خاصة لتحسين إنتاجية محاصيل الحبوب والزيتون وصناعة السيارات من خلال وضع الاستراتيجية الأمثل لاستقطاب المستثمرين. وتشمل هذه الخطة، كذلك، إجراءات مخصصة لفائدة الاقتصاد الرقمي من خلال الحث على تفعيل المشاريع العمومية للرقمنة إضافة إلى الطاقات المتجددة والسياحة والنسيج والملابس والجلود والاحذية والأنشطة الاستخراجية .

وتتمثل الإجراءات الأفقية (7 إجراءات) في تبسيط الإجراءات ومنح امهال جبائي ب3 سنوات وتركيز دور للباعثين بكل جهات البلاد إضافة إلى التخفيف نسبة الفائدة الموظفة على القروض الممنوحة الى المؤسسات الصغرى والمتوسطة بنقطين وتيسير الإجراءات المتعلقة بفتح حسابات بنكية بالعملة الصعبة في تونس وإطلاق مخطط طموح في الجهات وإعادة هيكلة نظام التغطية الاجتماعية. وأبرز رئيس جمعية الخبراء المحاسبين الشبان في تونس، علي القدي، بالمناسبة، أنه لم يقع إدراج عدد كبير من هذه الإجراءات ضمن قانون المالية لسنة 2019. وأشار القدي إلى ضرورة أن تستفيد الحكومة من هذه الإجراءات معبراً عن أمله في اعتمادها خلال إعداد مشاريع القوانين.

مشاكل القطاع:

تبدو مشاكل قطاع الدواء في تونس مختلفة نوعاً ما عن مثيلاتها في بقية الدول العربية التي تعاني مشاكل التهريب وتزوير أنواع الأدوية المرخص لها. فالصحة والدواء كمرفق عام وحاجة ضرورية للمواطنين، فيثار في تونس ما يفيد بأن النظر إليه كسلعة تدرّ ربحاً يخلف مشاكل وانتقادات. كما يتميز هذا القطاع بأسعاره المرتفعة بنسق تصاعدي وما يقول المواطنون إنها فروقات جمّة في الجودة بين المصنّع محلياً والمستورد من الخارج. نظرة سريعة على قطاع صناعة الأدوية في تونس تؤكد أنّ هذا النوع من الصناعات المحليّة يعتبر قطاعاً استراتيجياً وحساساً لما له من تأثير على صحّة سكان البلد وأمنه مقابل الحفاظ قدر الإمكان على شيء من الاستقلالية تجاه الاحتكارات الدولية المهيمنة على صناعة الادوية .

وإستناداً إلى معطيات حديثة تضمّ تونس أكثر من 27 وحدة لصناعة الأدوية منها مؤسسة عمومية واحدة وهي الصيدلية المركزية و4 فروع لشركات عالمية و 22 وحدة على ملك تونسيين. ويبلغ حجم الاستثمار في هذا القطاع إلى حدود العام 2007 ثلاثمائة مليون دينار تونسي (حوالي 245 مليون دولار) ، وتشغل تلك المؤسسات أكثر من 3000 شخص.

وتستورد هذه المصانع المواد الأولية ممّا يؤثر بشكل واضح على كلفة إنتاج الأدوية وثمان بيعها للمستهلك وتحتاج المواد المستوردة إلى ظروف تخزين ذات مواصفات محددة نظرًا لحساسيتها مما يزيد كلفتها ارتفاعاً .

أما المؤسسات الأجنبية المستثمرة في هذا القطاع فهي من أوروبا وأميركا الشمالية وآسيا وأشهرها شركات " اوبسا " و " افنتيس " الفرنسيين .

أنتجت كل المؤسسات ما قيمته 212 مليون ديناراً (حوالي 163 مليون دولار) عام 2006 إلا أنّ الإنتاج التونسي المتكوّن أساساً من أدوية مضادة للتعفن وللتهاب والتقيح والمهدئة للأوجاع وأخرى مرتبطة بأمراض القلب والشرايين غير كاف مما اضطر البلاد إلى أن تستورد باقي حاجياتها من الأدوية.

وتتولى الصيدلية المركزية التونسية مهمة استيراد 80 % من الأدوية فيما يتولى القطاع الخاص استيراد العشرين بالمائة المتبقية كما تتولى المؤسسة العمومية ذاتها توريد اللقاحات وترويجها، في حين يتولى توزيع الأدوية 51 متداخلاً وهم الصيدلية المركزية و50 طرفاً من القطاع الخاص يشغلون 1000 عون.

و تعتبر الصيدلية المركزية المورد الوحيد والحصري للمؤسسات الإستشفائية العمومية أما بائعو الجملة من القطاع الخاص فهم يزودون الصناعيين المحليين بالمواد الأولية والصيدليات الخاصة بالأدوية ويحققون هامش ربح نسبته 8 % .

وتشير بيانات رسمية إلى أنّ استهلاك الدواء من قبل التونسيين ارتفع من 346 مليون دينار تونسي عام 1990 إلى 464 مليون دينار (حوالي 356 مليون دولار) في العام 2006 أي بمعدّل 46,4 دينار لكل مواطن.

وبخصوص جودة الدواء الموجود في تونس يقول الدكتور رياض برهومي وهو صيدلاني مسؤول بشركة عالمية خاصة لترويج الدواء إنّ البلاد تعتمد على نظام تأمين لجودة الدواء وذلك عن طريق مخبر يسمى " المخبر الوطني لمراقبة الأدوية" و يقوم بمراقبة مستمرة لجودة الأدوية المصنّعة محلياً و المستوردة عبر إتباع ذات المعايير، وفي حالة رصد أي انتهاك قد يؤثر على صحّة المواطنين يقوم المخبر بإبلاغ وزارة الصحّة التي تتولى بدورها سحب الدواء المعنيّ من الأسواق.

ويشير الدكتور والخبير رياض البرهومي إلى أنّ في تونس قطاعين لتصنيع الدواء: هما الأصلي والجنيس، وينقسم إلى تصنيع عن طريق عقود مناولة مع شركات عالمية أو عن طريق شركات عالمية متواجده في تونس وتصنّع الأدوية الأصلية، وفي كلتا الحالتين يصنّع الدواء بذات المواصفات التي يصنّع فيها ببلد المنشأ.

وبخصوص الأدوية الجنيسة فإن شركات تونسية تتخصص في صناعة هذا الصنف من الدواء وهو يعني الأدوية الشبيهة بالأدوية الأصلية (ذات التركيبة) والتي لم تعد تتمتع بحقوق الملكية التجارية. وعلى الرغم مما يثار بين المواطنين من أن الأدوية الجنيسة ليست بذات الجودة التي عليها الأدوية الأصلية يقول البرهومي: "جودة الأدوية الجنيسة متفاوتة من شركة إلى أخرى، وترتبط جودة هذه الأدوية بمدى تطبيق وإحترام هذه الشركات لقواعد وآليات تأمين الجودة المصادق عليها عالمياً." من جهة أخرى يسود انطباع عام لدى المواطن التونسي بأن كل ما هو مستورد هو نافع بالضرورة وفعال وسريع التأثير في علاج الأمراض.

إلا أن الدكتور رياض البرهومي يرى عكس ذلك ويقول: "هذا الانطباع السائد يحوي الكثير من التعميم ، فالدواء المحلي شهد الكثير من التطور ومعظمه يتوفر بجودة عالية، المشكل هو في عدم قيام الشركات المحلية بعمليات التأهيل وتأمين الجودة لأنها عمليات مكلفة للغاية، ولربما قيام الجهات المعنية في فترة من الفترات بسحب عدد من الأدوية من الأسواق أثر بشكل كبير على صورة الدواء المحلي لدي مستعمليه ومستهلكيه وجعل ثقتهم به تهتز نوعا ما .

كما أشار الخبير في المجال الصيدلي إلى أن مسالك تهريب الدواء في تونس محدودة للغاية، إذ تقوم مصالح الجمارك بحماية السوق من عمليات التهريب لما فيها من خطر على صحة المواطن ، وقد تمكنت تلك المصالح في عدد من المناسبات من ضبط كميات من الأدوية غير المسجلة وتم حجزها. وفي تونس، بعض الأدوية لم تحصل على ترخيص ترويج في البلاد لكنها مطلوبة بشكل كبير لدى عدد كبير من الناس ، على غرار الحبة الزرقاء الشهيرة لعلاج الاضطرابات الجنسية المعروفة بالفياغرا. وثرّب الفياغرا في مختلف أرجاء البلاد و يتم الحصول عليها بطرق موازية وتباع بأسعار مرتفعة جداً نظراً لارتفاع الإقبال عليها ، وقد تؤثر بشدة على صحة مستعملها كون استهلاكها يتم من دون وصفة طبية .

ومنذ أشهر قليلة ألفت الشرطة التونسية في مدينة بن قردان على الحدود مع ليبيا جنوب البلاد، القبض على شبكة لتهريب حبوب الفياغرا وتورط فيها مهرب وطبيب وصيدليان . وتم الكشف حينها عن وجود 800 علبة فياغرا مخبأة بعناية، وقادمة من ليبيا. وبالنسبة إلى تزوير الدواء في تونس فلا وجود له عملياً، إذ لم يصدر أي تقرير عن أي جهة يمكن أن يشير إلى حالات تزوير دواء ولا حتى محاولات توريد دواء مزور من الخارج.

رغم تصنيعها في تونس :اسعار الدواء... صدادع!

اشتكى عدد كبير من التونسيين من غلاء أسعار الدواء مقارنة بتراجع القدرة الشرائية وعدم الزيادة في الأجر. فما هي أسباب ارتفاع سعر الدواء في تونس؟

تحتل تونس مرتبة هامة في تصنيع الدواء على المستوى الافريقي والعربي حيث تصنع حوالي نصف احتياجاتها من الدواء. وتعتبر صناعة الأدوية في تونس من القطاعات الحيوية التي عرفت تطورا ملحوظا في هذه السنوات الأخيرة، إذ بلغت نسبة الصنع المحلي للأدوية 47 % مقابل نسبة 53 % من الواردات وهو مؤشر يعكس تطورها .

و تجدر الإشارة إلى أن حجم الاستثمارات في مجال صنع الأدوية بلغ 450 مليون دينار (حوالي 173 مليون دولار) ، أما عدد الوحدات فوصل إلى 41 وحدة، بتكلفة إنتاج محلي تبلغ 293 مليون دينار (حوالي 112 مليون دولار) . أما حجم الصادرات التونسية فيقدر ب 320 مليون دينار (حوالي 123 مليون دولار) و ذلك باتجاه كل من ليبيا والجزائر وفرنسا و المغرب و يشمل التصدير بعض البلدان الأخرى مثل سويسرا و إيطاليا وموريتانيا والسينغال ومدغشقر والأردن واليمن والمملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة .

ورغم ذلك فإن أسعار الدواء في تونس في ارتفاع مستمر مما جعل التونسيين يتذمرون خاصة مع الأزمة الحالية بين الصيادلة و الصناديق الاجتماعية وتوقف العمل بمنظومة طبيب العائلة منذ مدة.

التكلفة مرتفعة

وبين السيد / رشاد قار علي كاتب عام النقابة التونسية لأصحاب الصيدليات الخاصة حول أسباب ارتفاع سعر الدواء في تونس. حيث بين أن ما لا يعرفه الجميع هو أن سعر الدواء في تونس يعتبر الأرخص على المستويين العربي والافريقي وخاصة بالمقارنة مع المغرب والجزائر. وقال إن تونس تعتبر وجهة هامة من قبل الأجانب حتى من الدول الأوروبية لشراء الأدوية. وأضاف كان سعر الدواء سيعرف ارتفاعا لولم يقع اسقاط الفصل الذي ينص على الترفيع في القيمة المضافة على تجارة الدواء الوارد في ميزانية 2017 .

وتابع نحن في تونس لا نملك صناعة أدوية كاملة بل نستورد المكونات والمواد من الخارج بأسعار مرتفعة ويقع تركيب الدواء في مصانع تونسية وتبلغ تكلفة توريد الدواء المصنوع ب 8 مليار دينار (حوالي 3.2 مليار دولار) وهي تقريبا نفس التكلفة بالنسبة الى التركيب. كما تشهد تكلفة الدواء سنويا تطورا بنسبة تتراوح بين 10 و 15 بالمائة .

ولهذه الأسباب يعرف سعر الدواء في تونس ارتفاعا ملحوظا. لكن سعره يبقى منخفضا مقارنة بالعديد من الدول العربية والاجنبية .

أما المشكلة فتتمثل خاصة في مسألة التأمين سواء من خلال المنظومة العمومية (الصناديق الاجتماعية) أو التكميلية (شركات التأمين) فنحن لم نصل إلى التغطية الاجتماعية الكاملة فهي ضعيفة وغير كافية .

ضعف منظومة التأمين

بين السيد لطفي الرياحي رئيس منظمة إرشاد المستهلك أن التونسي يعاني من ارتفاع سعر الأدوية ومن ضعف منظومة التأمين على المرض. حيث لا يقع تعويض إلا أرخص ثمن دواء جنيس في السوق. وهذا الأمر يعني أن التونسي يتحمل قيمة الدواء كاملة في أغلب الأحيان. رغم أنه يدفع ما قيمته 500 دينار سنويا للصناديق الاجتماعية وله الحق في التمتع بسقف حده الأقصى 200 دينار. وأمام هذا الوضع راسلت منظمة إرشاد المستهلك الجهات المختصة لمراجعة قانون التأمين على المرض الذي لا يخدم مصلحة المستهلك.

أرقام ودلالات

- 47 % نسبة تصنيع الدواء في تونس.
- 53 % نسبة استيراد الأدوية من الخارج
- 8 مليارات هي تكلفة صناعة الأدوية في تونس .

هل انتهت أزمة الأدوية في تونس ؟

أكد نائب رئيس النقابة التونسية لأصحاب الصيدليات نوفل عميرة أنه رغم التحسن في توفير الأدوية إلا أنّ النقص مازال متواصلا، متابعا أنّ أصحاب الصيدليات يتباحثون مع المزودين لضمان التوزيع العادل ومكافحة الاحتكار.

وقال إنه لا يمكن تجاوز هذه الأزمة بحلول ظرفية "ولكن يجب إيجاد حلول جذرية واسترجاع ثقة المزودين"، محذرا من تكرار الأزمة بأكثر حدة في نهاية سنة 2019 وبداية 2020. أما الرئيس المدير العام للصيدلية المركزية ايمن المكي فبين أن المخزون الاحتياطي يبلغ 3 أشهر وأن نسق توريد الأدوية ومنذ الأسبوع الأول من شهر أغسطس الماضي عاد الى وتيرته العادية. وأقرّ أنّه تمّ تسجيل ارتفاع في حجم المبيعات بـ14% مقارنة بنفس الفترة من السنة الفارطة. وأعلن المكي أن الصيدلية المركزية حصلت خلال الربع الأول من عام 2019 على القسط الأول من التمويلات المعطن عنها سابقا بقيمة 250 مليون دينار (حوالي 85 مليون دولار) وستوجه مباشرة لخلاص حوالي 50% من الديون المتخلدة بذمة الصيدلية المركزية لفائدة المخابر الأجنبية.

أما بالنسبة لديون الصيدلية المركزية فتبلغ حسب الرئيس المدير العام إلى غاية 31 اغسطس الماضي حوالي 525 مليون دينار (حوالي 187 مليون دولار) في حين أن مستحقات الصيدلية المركزية لدى الصندوق الوطني للتأمين على المرض وبقية الهياكل العمومية فتبلغ حوالي 845 مليون دينار (حوالي 301 مليون دولار) وبين أن صندوق التأمين على المرض يضح شهريا مبلغا يتراوح بين 23.5 و25 مليون دينار.

وأضاف رئيس مدير عام الصيدلية المركزية أن الاضطرابات الحاصلة بخصوص بعض الادوية يمكن تجاوزها في حال قام الاطباء والصيدلة بتغييرها بأدوية اخرة شبيهة أو جنيسة وإذا تم التحكم أيضا في الاضطرابات الحاصلة في البيع.

وبخصوص أدوية منع الحمل، أشار إلى أنه تم توريد كمية من المانيا تمثل 140% من حاجيات تونس وقد تمت ملاحظة ان عدد من السياح يقتنون كميات هامة من هذه الادوية من تونس نظرا لانخفاض سعرها في تونس (أقل بـ10 مرّات) مقارنة بالدول الأوروبية.

ما الاسباب

وحول أسباب أزمة نقص الأدوية تقول مسؤولة بالصيدلية المركزية إن أزمة نقص الأدوية الموردة تعود إلى عدم قدرة الصيدلية المركزية (الجهة الوحيدة التي تمتلك حق توريد الأدوية) على التزود بالأدوية بسبب تراكم ديونها لدى مزودها بقرابة 500 مليون دينار (190 مليون دولار).

وظهرت هذه الأزمة أواخر عام 2015 ثم بدأت تأخذ شكل كرة الثلج، لا سيما مع عجز الصيدلية المركزية بدورها على الحصول على مستحقاتها المالية من زبائنها العموميين مثل المستشفيات الحكومية والصندوق الوطني للتأمين على المرض الحكومي، التي بلغت قيمتها نحو 800 مليون دينار (305 ملايين دولار).

وتضيف المسؤولة أن المسؤولين بالصيدلية المركزية أطلقوا صيحات فزع للفت انتباه الحكومة ووزارة الصحة، لكن رغم انعقاد مجلس وزاري أواخر 2016 أفرز جملة من الإجراءات، فإنها بقيت في دائرة الوعود ولم ترتق إلى مرحلة التطبيق، إلى أن تفاقمت الديون وتراجع المخزون الإستراتيجي للأدوية إلى 79 يوما.

وعابت المتحدثة على وزارة الصحة عدم تنسيقها الجيد بين مؤسساتها، وعدم القيام بمراقبة محكمة في التصرف في مخزون الأدوية بالمستشفيات وترشيد الشراءات، وسكوته على نداءات الاستغاثة التي أطلقتها الصيدلية المركزية خاصة، متهمة إياها بمحاولة إخفاء حقيقة أزمة الأدوية على الرأي العام، حسب تعبيرها.

وترى أنه إذا لم تعجل الحكومة بسداد جزء هام من ديون المؤسسات الحكومية تجاه الصيدلية المركزية فإن الأخيرة ستفقد مصداقيتها تجاه مزودها في الخارج، وستصبح عاجزة تماما عن توريد

الأدوية، مما يجعل عديد الأصناف من الأدوية الحياتية مفقودة، وهو ما سينجر عنه دخول رؤوس الأموال على الخط.

وأكدت المسؤولة أن التنازل عن مهمة توريد الأدوية لصالح القطاع الخاص سيثقل كاهل المواطن باعتبار أن الصيدلية المركزية تدعم هذه الأدوية الموردة سنويا بقيمة 142 مليون دينار (54 مليون دولار)، قائلة "سيكون المواطن الضحية الأولى لأن الدواء سيصبح أداة تجارية يرفع موردها في سعرها كلما انخفضت قيمة الدينار التونسي".

عماد الحمامي أقر بوجود أزمة في مخازن الأدوية الحكومية بعد نفيه ذلك سابقا

ما الحل :

ورغم أن وزير الصحة الاسبق عماد الحمامي أقر بوجود أزمة بمخازن الأدوية الحكومية بعد نفيه ذلك سابقا، فإنه أكد أن الحكومة اتخذت بعض الإجراءات العاجلة لدعم الصيدلية المركزية للالتزام بتعهداتها تجاه مزوديهها، ومواصلة الاضطلاع بدورها في توريد الأدوية وتزويد المستشفيات والصيدليات.

وقال إن الحكومة ووزارة الصحة تعملان على توفير الأدوية الحياتية اللازمة عبر توفير سيولة عاجلة للصيدلية المركزية بقيمة 500 مليون دينار (190 مليون دولار)، مضيفا أن الدولة ستلتزم استثنائيا بسداد مستحقات الصيدلية المركزية لدى المؤسسات الحكومية بما يضمن سيولة مالية لها بخمسين مليون دينار شهريا.

كما أكد الحمامي أن الحكومة تعمل على إطلاق برنامج لهيكله قطاع الأدوية صناعة وتوريدا وتوزيعا واستهلاكا، إضافة إلى التسريع في إصلاح منظومة الصناديق الاجتماعية التي تعاني من اختلال موازنتها المالية ومن عجز مالي متفاقم بلغ نحو مليار دينار (380 مليون دولار) العام الماضي

أزمة سيولة أم عصابات تهريب وراء نقص الأدوية في تونس؟

تشكو تونس منذ عدة أشهر أزمة في قطاع الأدوية شهدت تصاعدا مستمرا وأصبحت تثير مخاوف على قطاع الصحة ككل. ففي 28 حزيران/يونيو 2018 أعلنت الجمعية التونسية لأطباء القلب والشرابين توقفها عن إجراء عمليات القلب المفتوح لعدم توفر دواء سولفات دو بروتامين. فما هي الأسباب الخفية لهذه الأزمة التي تطال قطاعا حيويا في البلاد؟

لاتزال أزمة النقص الحاد في الأدوية تشهد تفاقما في تونس وتثير المخاوف أكثر فأكثر لدى التونسيين الذين صاروا يبحثون عن بدائل للحصول على الأدوية دون الاعتماد على الصيدليات كإشياء صفحات تضامن على مواقع التواصل الاجتماعي للبحث عن الأدوية المفقودة وفي أحيان أخرى للاستعانة بالتونسيين المقيمين في الخارج.

ذكرت معدة أدوية في إحدى صيدليات ولاية المنستير التونسية إن هناك نقصا كبيرا في الأدوية في الصيدليات والمستشفيات في تونس، مشيرة إلى أن هناك أنواع أدوية اختفت كليا من الأسواق وإن أخرى موجودة بكميات محدودة جدا.

وحذرت من خطورة هذه الأزمة، وقالت إن مرضى السكري أو ضغط الدم على سبيل المثال لا يمكنهم البقاء دون أدوية وأن ذلك يشكل خطرا كبيرا على صحتهم.

أزمة اجتماعية؟

وللرجوع على أسباب هذا النقص الحاد في الأدوية، قال نوفل عميرة نائب رئيس النقابة التونسية لأصحاب الصيدليات الخاصة في تونس إن هذا النقص يعود بالأساس إلى الأزمة الاجتماعية التي تعاني منها البلاد حاليا والتي طالت، كغالبية المؤسسات العمومية، الصندوق الوطني للتأمين على المرض (الكنام).

وأوضح عميرة أن الكنام المسؤولة عن توفير الأدوية في تونس للقطاعين الخاص والعام صارت عاجزة اليوم عن دفع تكاليف هذه الأدوية في إشارة لأزمة ديون تعاني منها تجاه الصيدلية المركزية والمستشفيات بسبب نقص في السيولة.

من جانبه، نفى صالح حميدات المسؤول عن الإعلام والاتصال في الصندوق الوطني للتأمين على المرض أن يكون الصندوق مسؤولا عن هذه الأزمة.

وأشار حميدات إلى أن تعديل قانون المالية الذي تمت المصادقة عليه في آب/أغسطس 2017 يسمح للكنام باقتطاع المساهمات الاجتماعية مباشرة من الأجور، ما ساعدها على الخروج من أزمتها المالية وتسديد ديونها.

وأشار حميدات إلى أن "الكنام" مازال يقوم بدوره على أحسن وجه ويتكفل بتغطية مصاريف الخدمات الطبية من بينها التغطية الكاملة لمصاريف علاج الذين يعانون من الأمراض المستعصية.

عصابات تهريب وراء الأزمة؟

قالت معدة الأدوية مريم إن نقص الأدوية الحاد يشمل تلك المستوردة ومحلية الصنع على حد سواء. وأشارت إلى أن العديد من المخابر التي تنتج الأدوية في تونس تدعي نفاذ منتوجها دون مبرر، ومن هنا يأتي احتمال أن يكون هناك تسريب للأدوية بطريقة غير شرعية.

وهو ما أكده تصريح لأيمن المكي المدير العام للصيدلية المركزية، الإدارة المسؤولة عن انتظام توفر الأدوية في البلاد، الذي قال إن أسعار الأدوية في تونس مدعومة من قبل الصيدلية المركزية ما يجعل سعر الأدوية في تونس أرخص من سعرها في بلدان مجاورة، وهذا ما يغذي فرضية تهريب الأدوية إلى الخارج.

وقال أيمن المكي إن الصيدلية المركزية تسعى حالياً لإيجاد حلول لهذه الأزمة وإنها لن تتوانى عن "ملاحقة عصابات تهريب الأدوية والتحايل على التونسيين وملاحقة المخابر الأجنبية التي أخذت صحة المريض التونسي والطبيب التونسي كرهينة".

كما قال المكي لووكالة الأنباء الفرنسية إن الأمر مجرد "اضطراب في بعض مراجع (الأدوية) المستوردة بواسطة مختبرات أجنبية لم تحصل على مستحقاتها"، لكنه أكد "لدينا مخزون من الأدوية الاستراتيجية".

وقال المكي إن "عدم تسديد مستحقات هذه المختبرات التي قررت تقليص عمليات التسليم" سببه الصعوبات المالية التي يعاني منها صندوق الضمان الاجتماعي والصيدلية المركزية التونسية. ولفت المكي إلى أن "الاضطراب تفاقم في الفترة الأخيرة بسبب فترة تجاذبات (سياسية) شهدتها البلاد".

أزمة نقص الأدوية في تونس: وعود حكومية وشبهات فساد

خلال جلسة مساءلة بمجلس نواب الشعب في أواخر عام 2018 لوزير الصحة السابق عبد الرؤوفلا الشريف انتقد الوضع المتردي للمؤسسات الصحية ، والذي نتج من النقص الفادح في الادوية في المستشفيات الحكومية وعدم التزام الحكومة بإنجاز ما وعدت به . وأكد الشريف في إجابته عن تساؤلات النواب، بأنه سيتم توفير مخزون يقارب 90 في المائة من الأدوية مع نهاية شهر فبراير/شباط 2019، مشيراً إلى أن الصيدليات تملك مخزوناً يكفي لثلاثة أشهر على حد تقديره.

ولفت الوزير إلى أن الإشكال يكمن في عدم سداد المؤسسات العمومية كصندوق التأمين على المرض والمستشفيات العمومية لديونها لدى الصيدلية المركزية التي تتجاوز قيمتها 800 مليون دينار(حوالي 307 مليون دولار) ، مما أجبرها على وقف الإستيراد، وتجاوزت الحكومة هذا الإشكال مؤقتاً بالاقتراض لتزويد السوق بالأدوية.

وتطرق الوزير لبرنامج الوزارة لإعادة هيكلة إسناد رخص صناعة وتوزيع الأدوية في اتجاه تقليص آجال منح الرخص في 8 أشهر على أقصى تقدير، مشيراً إلى أن جميع الأدوية المصنوعة في تونس تخضع للمراقبة من قبل مصالح الوزارة والمختبرات التي يشهد لها بالكفاءة عالمياً.

وحول تقرير دائرة المحاسبات الذي كشف شبّهات فساد وسرقات في عدد من المستشفيات العمومية، أكد وزير الصحة أن هناك بعض التلاعب فيه، كونه لم يكشف الحقيقة كاملة، مشيراً إلى أنه اعتمد على مشاكل مكتوبة ولم يدقق فيها، حيث توجد إشكاليات أكبر بكثير وهو مطلع عليها، على حد تعبيره. وبين أن الحكومة تعمل على تلبية وعودها بخصوص إنجاز وتهيئة المؤسسات الاستشفائية من حيث البناء والإصلاح والتوسعة حسب الإمكانيات المرصودة.

وطرح النائب المعارض مبروك الحريزي عن حزب حراك تونس الإرادة، تساؤلاً حول تصريحات الوزير السابق بمعرفة لوبيات التهريب والفساد، وعن مدى متابعة الملف من الحكومة والجهات المتسببة في نقص الأدوية بالمؤسسات الصحية، وحول شبّهات الفساد في عدد من المستشفيات، إضافة إلى ما يروج حول تهريب الأدوية إلى الخارج، وما جاء في تقرير دائرة المحاسبات من اختفاء ما قيمته مليار دينار من الأدوية في مستشفى عزيزة عثمانة بالعاصمة، ووجود اختلالات في التصرف بالأدوية والمستلزمات الطبية والفحوصات التكميلية.

فيما تحدث النائب عن الكتلة الديمقراطية، نعمان العش، عن ما وصفها بـ "الأزمة الهيكلية والخطيرة في منظومة توزيع الأدوية، وفقدان العديد من أنواع الأدوية الحياتية في غياب تام لتدخل أجهزة الدولة، ودورها في توفير الحلول الظرفية والإصلاحات الهيكلية"، داعياً إلى توضيح استراتيجية الوزارة للخروج من هذه الأزمة.

فيما تساءلت النائبة عن كتلة الائتلاف الوطني، ليليا يونس الكسبي، عن رؤية واستراتيجية وزارة الصحة في مسألة سياسة التنظيم العائلي في البلاد.

وتطرق عدد من النواب إلى وضعية المستشفيات العمومية في عدد من المحافظات، بالخصوص الأقل حظاً والأكثر تهميشاً، من خلال نقص التجهيزات وأطباء الاختصاص والإطارات الصحية وشبه الطبية وتأخر إنجاز عدد من الوحدات الصحية، وتأخر تهيئة وتجوير بعض الأقسام والاختصاصات. وطالب النائب عن تيار المحبة محمد الحامدي وزير الصحة، بالوفاء بوعوده لأهالي مدينة مكناس من محافظة سليانة، من خلال إتمام بناء وتجهيز المستشفى الجديد في المدينة، متسائلاً عن خطة الوزارة لمعالجة التردّي الخطير في مستوى الخدمات الصحية في عموم محافظة سليانة.

فيما تساءلت النائبة عن حزب نداء تونس، فاطمة المسدي، عن وضعية المستشفى الجديد بمحافظة صفاقس الذي تمّ تمويله بهبة صينية، وما يشاع حول قرار تغيير صبغته من مستشفى جامعي متعدّد الاختصاصات إلى مستشفى مختص في أمراض القلب والشرابيين.

تونس تعاني من نقص حاد بالأدوية بسبب المهربين

يسجّل نقص في الدواء في صيدليات ومراكز صحة أولية وكذلك في صيدليات المستشفيات في تونس، رغم انتظام الاستيراد من الخارج عبر الصيدلية المركزية ورغم وجود صناعة دوائية متطورة في البلاد.

تعيد الأطراف المعنية بمشكلة نقص بعض الأدوية في تونس الأسباب إلى ارتفاع معدلات تهريب الأدوية خلال السنوات الأخيرة نحو ليبيا، على خلفية الحرب وارتفاع حاجة الليبيين لكل أنواع الأدوية. يُذكر أنّه في كلّ شهرين تقريباً، تُحبَط عمليات تهريب أدوية، بما فيها أدوية خاصة لبعض الأمراض المزمنة. في السياق، أعلنت وزارة الصحة في أكثر من مرة عن توفير رقم هاتف مجاني وفاكس خاص بالمرضى للتبليغ عن أنواع الأدوية المختفيه من الصيدليات وتحديد مكان النقص بهدف تحديد المشكلة والبحث عن حلول ، كذلك أعلنت عن خطوات للتصدي لمهربي الادوية نحو ليبيا .

في السياق، يقول مدير عام الصيدلية المركزية أمين مولا هي إنّ “تونس شهدت بعد الثورة وفي فترات مختلفة نقصاً كبيراً في بعض الأدوية، لا سيّما في عامي 2012 و2013 لتوجّه آلاف الليبيين إلى تونس لتلقي العلاج”، لافتاً إلى أنّهم “يحملون كميات كبيرة من الأدوية معهم عند مغادرتهم تونس”. ويوضح لـ “العربي الجديد” أنّ “نقص الأدوية في ليبيا أدّى إلى التهريب الذي تشارك فيه أطراف ليبية وتونسية على حدّ سواء، الأمر الذي تسبّب في نقص مخزون الأدوية وانخفاض العرض في الصيدليات، خصوصاً أنّ تونس تُعدّ المنتفَس الوحيد لليبيا”. يضيف مولا هي أنّ “ليبيا كانت قد اتصلت بالصيدلية المركزية التونسية لتزويدها بأدوية، لكنّ طلبها رُفِضَ إذ إنّها لا يحقّ للصيدلية المركزية البيع للخارج وفقاً للقانون ولا يمكنها إعادة تصدير أيّ مواد مستوردة بناءً على اتفاقيات منظمة التجارة العالمية التي تنصّ في أحد بنودها على أنّه لا يمكن إعادة تصدير مواد مستوردة ، بالتالي فإنّ مهمة الصيدلية المركزية تقتصر على تزويد السوق المحلية التونسية .

ويتابع مولا هي أنّ “مخزون الدواء المحلي ليس مسؤولية الصيدلية المركزية إذ يُصار إلى توزيعه بين القطاع والمصنعين بطريقة مباشرة. أمّا الدواء الأجنبي فهو من ضمن مسؤوليتها وتحمل النقص فيه، لذا أنشئت خلية أزمة لمراقبة مخزون تلك الأدوية والعرض المتوفر في الصيدليات بصورة يومية، بالإضافة الي العمل علي تفادي اي نقص محتمل في نوع معين .

من جهته، يوضح كاتب عام النقابة التونسية لأصحاب الصيدليات الخاصة رشاد قارة أنّ “النقابة شدّدت خلال السنوات الأخيرة على خطورة نقص الأدوية، لا سيّما أدوية الأمراض المزمنة. كذلك نَبّهت إلى أنّ ثمة نقصاً كبيراً في الأدوية المصنّعة محلياً، لأنّ المواد المستخدمة مستوردة ولدينا أزمة مع المختبرات الأجنبية”. يضيف أنّ “الصيدلية المركزية تعيش وضعاً مالياً صعباً مع مزوّديها بسبب عدم سدّ المصحات والمستشفيات الديون المترتّبة عليها لصالح الصيدلية”. ويتابع أنّ “ثمة صيدلانيين

نسبتهم قليلة، متورطون في عمليات تهريب أدوية نحو ليبيا، فيما تسجّل عمليات تهريب من المستشفيات العمومية .

أزمة نقص الأدوية تطاول كذلك أدوية خاصة بطبّ الأسنان، ويوضح الطبيب رمزي الأحمدى أنّ “بعض أدوية التخدير فُقدت لمدة طويلة بسبب وجود ممثلين تجاريين لمختبرات أدوية يحصلون على الأدوية من الصيدلية المركزية ويبيعونها للأطباء بأسعار مختلفة. بالتالي، يحتكرون الدواء في معظم الوقت لرفع سعره، في حين يتوجّه أطباء الأسنان إلى الصيدلية المركزية ولا يجدون الأدوية التي يحتاجونها”.

ويؤكّد كاتب عام النقابة التونسية لأطباء الأسنان خالد التنازفتي تسجيل “نقص كبير في الأدوية الخاصة بطبّ الأسنان منذ أربع سنوات. وقد عاينت النقابة الوضع طيلة تلك السنوات وناقشته مع أهل الاختصاص وعقدت لقاءات مع الصيدلية المركزية، لمدها بقائمة من الأدوية المثلثة التي يمكن أن تعوّض تلك التي فقدت من السوق. لكنّ المشكلة ما زالت مستمرة”.

فساد في التصرف في الأدوية بمستشفيات تونس

يُحكى أخيراً عن فساد في مستشفيات تونس العمومية خصوصاً، لا يتعلّق بالخدمات المقدّمة إلى المرضى، إنّما بالتصرّف في أدوية صيدلياتها. وقد صدرت تقارير في هذا السياق توثّق حالات بالوقائع والأرقام “سرقة الأدوية” في تونس ليست حكراً على المهريين وبعض تجّارها في السوق السوداء، وقد أشارت تقارير رقابية عدّة، على مدى السنوات الأربع الأخيرة، إلى شبهات كبيرة حول “التصرّف الفاسد” في الأدوية في داخل المستشفيات ومراكز الصحة العمومية، علماً أنّ المتورّطين فيها إمّا أنهم موظّفون وإمّا مسؤولون في تلك المستشفيات. وقد ذكرت في السياق تقارير إعلامية توقيف كوادر طبية وأخرى عاملة في مجال الخدمات الطبية المختلفة، بتهمة سرقة كميات من الأدوية من صيدليات المستشفيات العمومية.

يفيد تقرير دائرة المحاسبات في الجمهورية التونسية الذي صدر أخيراً بأنّ التصرف في الأدوية والمستلزمات الطبية والفحوصات التكميلية تشوبه أشكال عدّة من الخلل. على سبيل المثال، يشير التقرير ذاته إلى أنّ مستشفى عزيزة عثمانة في العاصمة لم يوثّق في سجلاته كميات من الأدوية تسلّمها من مصحّة العمران بقيمة 150 ألف دولار أميركي، ما بين عام 2012 وعام 2015 ، كذلك استلم المستشفى ما بين عام 2013 وعام 2015 أدوية خاصة بمرضى معيّنين بقيمة 50 ألف دولار بعد وفاتهم من دون تسجيلها في المخزون، ومن بينها أدوية بقيمة 16 ألف دولار أفاد المستشفى بأنّها لم تصل إليه، على الرغم من أنّ الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي سجّل تسليمها لأحد أعرانه. وتؤكّد الدائرة في تقريرها ضرورة إيلاء التصرف في الأدوية (تسلّم وصرف) العناية اللازمة

واتخاذ الإجراءات الضرورية تجاه أيّ خلل يُسجّل، وترشيد التصرف في الفحوصات التكميلية. وتعاني تطبيقات عدّة لمركز الإعلامية التابع لوزارة المالية في المستشفى، من مشكلات مختلفة، لا سيّما ما يتعلّق بعدم اندماجها وغياب آليات الرقابة والسلامة المعلوماتية، خصوصاً في غياب حوسبة الملفّ الطبي، الأمر الذي أثر سلباً على شموليّة الفوترة وتحصيل الموارد.

جاد الهنشيري: في تونس مافيا مختصّة في تهريب الأدوية لتزويد الإرهابيين في الجبال؟؟

كشف رئيس منظمة الأطباء الشبان جاد الهنشيري السبت 16 مارس 2019 أن "هناك مافيا لتهريب الأدوية في تونس، وهي المسؤولة عن تهريبه إلى دول مجاورة وتزويد الإرهابيين به في الجبال." وقال رئيس منظمة الأطباء الشبان، إن "الدواء تجارة مربحة في العالم، لذلك هناك مخابر لصنع الادوية على ملك سياسيين معروفين، وهي مخابر مخالفة للقانون، والحكومة على علم بذلك ولكن لا تتم مراقبتها أو محاسبتها لأنها تساهم في تمويل أحزاب كبرى في تونس"، بحسب كلامه. وأضاف "الدواء كان مراقب من الصيدلية المركزية، لكن هناك أدوية أصبحت محرّرة ولا تخضع لرقابة الصيدلية المركزية، كما أصبحت تباع في السوق الموازية لذلك استشرت الأدوية الفاسدة ومنتھية الصلاحية " .

وأشار إلى أن الدولة تسعى إلى إغراق قطاع الصحة الانتدابات العشوائية التي لا علاقة بها بالقطاع، مضيفاً أن السياسيين في تونس يتعالجون خارج حدود الوطن، حتى وزير الصحة نفسه أقر بأنه يتعالج في المصحات الخاصة .

السراج: أزمة الأدوية ستتواصل في السنوات القادمة " 22 يناير 2019 "

أكد عضو الجمعية التونسية للأدوية الجنيصة رضا السراج في تصريح الثلاثاء 21 يناير 2019 أنّ مشكلة نقص وفقدان الأدوية في تونس ستتواصل خلال السنة الحالية والسنوات القادمة في ظل عدم اتخاذ الحكومة إجراءات عاجلة لمساندة ودعم مصنعي الأدوية في تونس، معتبراً أنّ هؤلاء هم الضمانة الوحيدة لتوفير حاجيات التونسي من الأدوية.

وأضاف رضا السراج أنّ هناك 32 مصنعا تونسيا للأدوية يوفّر 8800 ألف موطن شغل، معتبرا أنّ تطوير هذا القطاع سيمكن تونس من تصدير الأدوية إلى إفريقيا وغيرها من البلدان وتوفير العملة الصعبة.

الدولة تدعم أدوية مستوردة يمكن صناعتها في تونس

ودعا عضو الجمعية التونسية الأدوية الجنيصة إلى تسهيل إجراءات الحصول على تراخيص لصناعة الأدوية المفقودة في تونس في فترة 6 أشهر عوضاً عن سنة، مشيراً إلى ارتفاع خسائر الصيدلية المركزية من 54 مليون دينار إلى 209 مليون دينار (حوالي 80 مليون دولار) .
وأضاف أنّ الدولة تستورد دواء مدعماً من الخارج عوض دعم أدوية يمكن صناعتها في تونس منتقداً عدم تفاعل الحكومة مع 54 توصية تم رفعها منذ يونيو 2018 منها المتعلقة بصناعة الأدوية الجنيصة وضرورة إنشاء مراكز وطنية لتحاليل الجودة على الأدوية الجنيصة التي يكلف القيام بها نحو 300 مليون دينار (حوالي 115 مليون دولار) في مخابر أجنبية.
وإعتبر أنّ دعم الأدوية لكل الفئات يساعد تفاقم ظاهرة تهريب الأدوية إلى دول مجاورة ، داعياً إلى خلق "منظومة صندوق دعم خاص بالأدوية الموجهة للفئات الهشة فقط وليس الفئات الغنية.

الخلاصة

يشهد احتياطي الدواء في تونس تراجعاً كبيراً، بسبب امتناع عدد من الشركات العالمية عن تزويد الصيدلية المركزية الحكومية (المستورد الحصري للدواء في تونس) التي بلغت ديونها أكثر من 400 مليون دينار (166 مليون دولار).

وتقوم الصيدلية المركزية حصرياً باستيراد الدواء من الشركات العالمية، وتكوين احتياطي لا يقل عن ثلاثة أشهر لتوفير احتياجات القطاعين الحكومي والخاص، مقابل استخلاص مستحقاتها عبر صندوق الضمان الصحي، لكن العجز المالي الذي يعانيه الصندوق أدخل قطاع الصحة في دوامة الاستدانة وتردي الخدمات.

وكشف عبد المنعم بن عمار، الكاتب العام المساعد في النقابة الأساسية للصيدلية المركزية، عن أن عدداً من المزودين الأجانب للدواء هددوا بإدراج تونس على قائمة سوداء للدول الممنوعة من التوريد بسبب مستحقاتها المتركمة، واصفاً الوضع بالخطير.

وقال بن عمار في تصريح إنه من المفترض أن يكون لدى الصيدلية المركزية مخزون استراتيجي من الدواء قادر على تغطية احتياجات البلاد لمدة ثلاثة أشهر، لكن احتياطي بعض الأصناف لا يغطي أسبوعاً واحداً.

وفي تصريح لوزير الصحة الاسبق عماد الحمامي، فإن الحكومة تدخلت لدى أحد المصارف لتمكين الصيدلية من قرض بنكي بقيمة 600 مليون دينار (حوالي 230 مليون دولار) حتى تتمكن من سداد ديونها لدى الشركات العالمية والمحلية، مشيرا إلى صعوبة الوضع الصحي ووجود نقص فادح في الأدوية بما في ذلك الحيوية، على غرار أدوية السكري وضغط الدم والأمراض السرطانية والتخدير.

وأشار الحمامي إلى ضرورة إيجاد حل جذري لأزمة صندوق الضمان الصحي والصناديق الاجتماعية، لتجنب الإساءة إلى سمعة تونس لدى الشركات العالمية التي تزود السوق بالدواء منذ عشرات السنين، لافتا إلى أن الأمر كذلك يهدد حياة المرضى.

ووصل عجز صندوق الضمان الصحي إلى نحو 2.99 مليار دينار (1.24 مليار دولار) بنهاية كانون الثاني 2017، وفق بيانات رسمية صادرة عن الصندوق في آب من نفس العام، حيث تبلغ النفقات اليومية لتمويل الصحة نحو 8 ملايين دينار (3.3 ملايين دولار).

لكن عثمان الجلولي، كاتب عام نقابة الصحة (الأمين العام للنقابة)، قال إن " لوبي الدواء يدفع عبر المخابر (الشركات) العالمية والمحلية إلى إحكام السيطرة على قطاع توريد الدواء وإنهاء الاحتكار الحكومي لهذا القطاع عبر الصيدلية المركزية"

وأضاف الجلولي أن الأقسام الاستشفائية في القطاع الحكومي ترجى تدخلات جراحية عاجلة للمرضى بسبب نقص أدوية حياتية ومواد التخدير.

وتغطي تونس 48% من احتياجاتها من الدواء عبر الصناعة المحلية، فيما يتم تدبير النسبة الباقية من خلال الاستيراد عبر عروض دورية تقوم بها الصيدلية المركزية.

كانت نادية فنيينة، المكلفة بملف الدواء في وزارة الصحة، قالت في تصريحات خاصة في أيلول الماضي، إن "توريد الدواء خط أحمر لا يمكن المساس به، بالرغم من ارتفاع الواردات في السنوات الماضية".

وتسبب تراجع قيمة الدينار التونسي وتآكل احتياطي النقد الأجنبي في أزمة بالنسبة لاستيراد العديد من السلع الأساسية والأدوية في الفترة الأخيرة، لدرجة أن خبراء حذروا في تقرير قبل نحو ستة أشهر من احتمال حدوث أزمة أدوية.

وتقلّصت احتياطات النقد الأجنبي في تونس بنحو 300 مليون دولار في نهاية الأسبوع الأول من مارس الماضي، لتستقر عند 4.6 مليارات دولار من 4.9 مليارات دولار في نفس الفترة من فبراير، حسب بيانات البنك المركزي الذي قال إنه بنزول الاحتياطات إلى مستواها الحالي، فإن تغطيتها للواردات تتراجع إلى حدود 78 يوم توريد من السلع، نزولا من 84 يوما في نفس الفترة من الشهر الماضي.

وتسارعت وتيرة هبوط احتياطات النقد الأجنبي في تونس، منذ 2017، بفعل ارتفاع عجز ميزان التجارة وهبوط أسعار صرف الدينار التونسي مقابل الدولار واليورو.

رابعاً - قنوات التوزيع

1- الصيدلية المركزية : التي تتحكم في 80 % من توريدات الحكومة من الادوية ولديها مخازن ضخمة من الادوية تقوم بتوزيعها علي المصحات والجهات العاملة في صناعة الدواء .

2- الصيدليات : التي تنتشر في كافة الانحاء ، وهناك انواع من الصيدليات :

أ- صيدليات نهائية : تعمل من الثامنة صباحا ثم تغلق من 1-3 ظهرا وتعود للعمل من 3-7 مساء.

ب- صيدليات ليلية : من 8-12 مساء ، وغالبا ما توزع بروشورات بمواعيد واسماء صيدليات الليل في كل منطقة للذهاب اليها عند الحاجة .

3- شبه الصيدليات : وهي غالبا ما تقوم بتوزيع الفيتامينات والمكملات الغذائية .

4- المستشفيات (المصحات) : وغالبا ما يتواجد بها مخازن لبيع الادوية ملحقة بها .

5- محلات بيع ادوية الطب الشعبي : تباع الاعشاب وهي تارة ما يطلق عليها الطب البديل او الطب النبوي .

خامساً - تفضيلات المستهلك التونسي :

1- تتأثر رغبات وتفضيلات المستهلك التونسي في قطاع الادوية بعدة عوامل اهمها :

أ - مستوى الدخل .

ب - التكوين الثقافي .

ج - العادات والتقاليد .

د - المحاكاه .

- 2- هناك اقبال كبير علي ما يطلق عليه التداوي بالاعشاب وهو تارة يطلق عليه الطب الشعبي وتارة اخري يطلق عليه الطب النبوي .
- 3- وتنتشر مصحات التداوي بالاعشاب في الكثير من نواحي العاصمة والولايات التونسية .
- 4- بصفة عامة يفضل المستهلك التونسي المنتج الدوائي المحلي الذي يناسب دخله .
- 5- اما في حالة ان البديل المستورد بنفس السعر فيفضل المستورد .
- 6- ولكن طبقة الاغنياء فيقبلون علي الادوية المستوردة .
- 7- معظم الادوية المستوردة تأتي اولا من فرنسا ثم المانيا والمملكة المتحدة .
- 8- هناك انتشار واسع لما يسمى Para Pharmacie او ما يطلقون عليه شبه الصيدلانية وهذه تباع منتجات الطب البديل والاقبال عليها كبير خاصة لاصحاب الدخل .
- 9- الحكومة قد تقوم بالتكفل بمصاريف الادوية للامراض المزمنة (السكر- الضغط - القلب) وذلك في حالة وجود تأمين صحي .
- 10- من اكثر الادوية ذات الاقبال الشديد (الانسولين) حيث ان هناك 1.5 مليون تونسي يحملون مرض السكر ثم الضغط وامراض القلب .
- 11- من اكثر الامراض انتشارا عند الاطفال بالقري والريف مرض الحصبة ، لذا فان التحصينات اللازمة لهذا المرض تعد ضرورية .
- 12- المرأة التونسية : من اكثر الادوية اقبال عليها هي ادوية منع الحمل .
- 13- الرجل التونسي : ادوية الصداع - مسكنات الالم - ادوية القلب والضغط والسكر .
- 14- يجب النظر عند التحدث عن اذواق المستهلكين في تونس الي ما يلي :
 - أ- يعيش في تونس حاليا جالية ليبية يربو عددها علي 1.5 مليون ليبي وهذا العدد مرشح للزيادة في ضوء الحرب الساندة في ليبيا حاليا، والمستشفيات التونسية والمصحات تعج باللبيين الباحثين عن الاستشفاء والكثير منهم يعاني من امراض مزمنة (الضغط والسكر والقلب وخلافه..).
 - ب- يرد الي تونس سنويا ما يقرب من 1.5 مليون سائح جزائري خاصة خلال فترة الصيف وهؤلاء ايضا يقدمون بغرض الترفيه وكذا السياحة العلاجية والاستشفائية .

السياحة العلاجية والإستشفائية في تونس

(أحد العوامل المؤثرة في تفضيلات المستهلكين)

- 1- تونس : الوجهة الثانية عالميا في السياحة العلاجية والإستشفائية
- 2- تحتضن تونس حاليا 60 مركز للإستشفاء بمياه البحر وما يفوق 40 منها إستشفائي بين عيون طبيعية وأخرى، ومن أبرز العيون المتواجدة : في قربص - منطقة حمام بورقيبة بولاية جندوبة - جبل الوسط - جربة .
- 3- وتستغل هذه المحطات الإستشفائية الأربعة 50 مركز علاجي بالمياه الطبيعية 30 حمام تقليدي و أكثر من 50 مركز للمعالجة بمياه البحر - 18 نبعاً جوفياً حاراً ، فضلاً عن 50 مركز نقاهة ، وكل محطة إستشفائية لها خاصيتها العلاجية حسب مكونات وتركيبية المياه التي تحتويها .
- 4- بلغت عائدة السياحة الإستشفائية في تونس ما يناهز مليار دينار سنوياً خلال عام 2017 (حوالي 400 مليون دولار) من إجمالي 5.8 مليون سائح توجه الآلاف منهم خاصة الأجانب للإستشفاء بمياه البحر والعيون الطبيعية .
- 5- تعتمد السياحة العلاجية على استخدام المصحات المتخصصة أو المراكز الطبيعية أو المستشفيات الحديثة التي تتوفر فيها تجهيزات طبية وكوادر بشرية تمتاز بالكفاءة العالية .
- 6- السياحة الإستشفائية تعتمد على العناصر الطبيعية في علاج المرضى وشفانهم مثل ينابيع المياه المعدنية والكبريتية .
- 7- من أكثر الدول إقبالاً على السياحة العلاجية والإستشفائية في تونس : ليبيا - الجزائر - المغرب ودول الخليج ومن الدول الأوروبية فرنسا - إيطاليا - إسبانيا - سويسرا - روسيا .
- 8- السياح الأوروبيين يأتون مرتين للإستشفاء في تونس كل عام الأولى في شهر إبريل والثانية في شهر أكتوبر.
- 9- هؤلاء يأتون لعلاج امراض العظام والمفاصل - الجهاز التنفسي والحلق والحجرة والاحساس المتواصل بالتعب والتوتر النفسي والأرق .
- 10- الشرائح السنية التي تزور تونس لسياحة الإستشفاء : كبار السن - الكهول ثم الشباب .
- 11- كما تتواجد مراكز مؤهلة لذوي الاحتياجات الخاصة بتوفير أحواض سباحة ونقل تلائم احتياجاتهم .
- 12- هناك مصحات مخصصة لعلاج مشاكل الانجاب والسمنة وامراض الجهاز العصبي .
- 13 - اهم الأدوية المستخدمة : كريمات العناية بالبشرة والجسم والجلد ومقاومة الشمس وكريمات التدليك والماساج - الطين الوارد من البحر الميت بالأردن .
- 14 - ولقد أثبتت مياه البحر والطحالب البحرية والأعشاب فاعليتها في معالجة عدد من الآلام المزمنة واستخدام التقنيات العلاجية المتوافرة بإعتماد المياه المعدنية كوسائل مساعدة في معالجة إتهابات العظام والمفاصل ومرضى النقرس ، وحيث رائحة نباتات الشيح والزعرتر التي تفوح في الجو يتيح إلى السياح والمرضى راحة نفسية .

• **السياحة التجميلية في تونس :**
(أحد العوامل المؤثرة في تفضيلات المستهلكين)

1- من أهم المقاصد السياحية في تونس : حيث تعد ثاني اكبر مقصد في افريقيا بعد جنوب افريقيا ويقصد بها التنحيف وجراحة الترميم والجراحة البلاستيكية وزراعة الشعر وجراحات تجميل العيون والعمليات الخاصة (مثل الليزر - الليزك) وشد الجفون بصفة خاصة بالإضافة الى الجراحات والعمليات الاخرى .

2- وهي تتميز بجودتها العالية وأسعارها المنافسة مقارنة بنظيرتها في أوروبا وهذه مقصد للعديد من الدول العربية والأوروبية والافريقية ويتواجد بها مستثمرون سواء تونسيين أو جزائريون أو ليبيين وفرنسيين في هذه المشروعات ،

3- وحسب الاحصائيات هناك 200 ألف عملية تجميل تجري في تونس سنويا منها 62 ألف لزوار يأتون من اوروبا خاصة فرنسا ايطاليا - ألمانيا وكندا ، ويوجد في تونس 75 مصحة ومركز طبي علاجي متخصص في جراحات التجميل موزع علي 7 ولايات .

• **أهم الأدوية المستخدمة في جراحات التجميل :**

مثال لذلك : حقن البلازما - حقن البوتوكس - أدوية التخسيس والحمية الغذائية - الماسكات - أدوية الحروق - أدوية معالجة العيوب والتشوهات الخلقية - أدوية زراعة الشعر - الكولاجين - السليكون - الكورتيزون - ادويه ومحضرات تستخدم في التحضير للعمليات الجراحية مثل البنج وادويه التخدير وخلافه

سادسا - المعارض

- من اهم المعارض الدولية في مجال الادوية التي تقام في تونس :
- الصالون الدولي للصحة والتجهيزات الطبية ، ويقام سنويا في معرض الشرقية بالعاصمة تونس وتقام دورة هذا العام خلال الفترة 19-22 يونيو 2019 .
وبالنسبة للمعارض الوطنية :
 - صالون الصحة والطب البديل ، وينظمه الاتحاد التونسي للصناعة والتجارة وتقام دورة هذا العام خلال الفترة 10-12 اكتوبر 2019 .
 - الصالون الدولي للسياحة الطبية ، وينظمه الاتحاد التونسي للصناعة والتجارة MTICA وتقام دورة هذا العام خلال الفترة 7-9 نوفمبر 2019 .

سابعا - الميزان التجاري لقطاع الادوية في تونس

(صادرات و واردات تونس من الدواء)

اهم انواع الادوية التي تستوردها تونس

النوع الخاص بالمستحضر الدوائي	البند الجمركي
ادوية (باستثناء الاصناف المذكورة في البنود 3002، 3005 ، 3006) مؤلفة من مكونين واكثر مخلوطة فيما بينها للاستعمال الطب العلاجي او الوقائي . ملحوظة : قامت مصر بتصدير هذه النوعيات من الادوية الي تونس بارقام تتراوح ما بين 35-70 الف دولار اعوام 2013 ، 2014 ، 2015 وهذا البند يشمل: - بنسلينات ومشتقاتها - مضادات حيوية اخري- انسولين - ادوية تحتوي علي اشباه قلوبات ولكن لا تحتوي علي هرمونات - ادوية منع الحمل - ادوية الاورام - زراعة الاعضاء - ادوية القلب والاعوية الدموية - البلهارسيا - البدائل الصناعية للبلازما - ادوية الامراض المستعصية والمزمنة والنفسية والعصبية	3003

● البنود الجمركية الخاصة ب واردات تونس خلال الأعوام 2015 – 2016 – 2017

القيمة بالدولار الأمريكي			التفاصيل	البند
2017	2016	2015		
243 051	218 605	138 976	خلاصات من غدد أو من أعضاء أخر أو من إفرازاتها	300120
5 067 690	2 918 250	3 206 619	غيرها من أعضاء معدة للعلاج العضوي	300190
10 277 558	17 996 708	12 432 945	أمصال مضادة وغيرها من مكونات الدم والمنتجات المناعية المعدلة ن وغن كانت متحصلا عليها بعمليات تكنولوجية – حيوية	300210
2 750 590			دم ، بشري أو حيواني ، مضاد للأمراض ، كسور دموية أخرى ومنتجات مناعية ؛	300212

26 546			المنتجات المناعية غير مختلطة ولا في شكل جرعة أو مهياة للبيع بالتجزئة	300213
405 805			دم ، بشري أو حيواني ، مضاد للكسر ، كسور دموية أخرى ومنتجات مناعية في شكل جرعة أو مهياة للبيع بالتجزئة	300215
5 961 415			دم بشري أو حيواني ، المضادات ، الكسور الأخرى من الدم والمنتجات المناعية	300219
24 543 497	13 063 813	15 287 385	لقاحات للطب البشر	300220
10 918 662	10 699 949	7 636 129	لقاحات للطب البيطري	300230
3 913 424		2 718 573	غيرها	300290
107 263			أدوية تحتوي على بنسلينات أو على مشتقاتها ذات بنية حمص بنسليني أو على سبربتومايسينات أو مشتقاتها	300310
3 229 354	2 095 230	2 019 557	أدوية تحتوي على مضادات حيوية آخر (انتى بيوتيك)	300320
783 848	15 166	11 094	أدوية تحتوي على أنسلولين	300331
1 590 503	1 384 522	1 447 966	غيرها	300339
44			أدوية تحتوي على أشباه قلوبات أو مشتقاتها ولكن لا تحتوي على هرمونات أو منتجات أخر داخله في البند 29.37 ولا على مضادات حيوية	300340
161 786 340	149 602 842	185 173 447	أدوية لمنع الحمل	300390
112 678		6 967	أدوية مكونة من منتجات مخلوطة او غير مخلوطة معدة للإستعمال في الطب العلاجي أو الوقائي أو بأشكال أو في أغلفة معدة للبيع بالتجزئة	300410
11 575 702	9 501 087	9 365 969	ادوية تحتوي على مضادات حيوية أخرى	300420
13 542 947	14 334 421	14 158 930	أدوية تحتوي على أنسلولين	300431
780 822	1 658 346	3 027 459	أدوية تحتوي على هرمونات القشرة فوق الكلوية ، مشتقاتها أو نظائرها البنوية	300432
7 649 622	7 055 465	7 424 343	غيرها من الأدوية	300439
	9 341	303 861	أدوية تحتوي على أشباه قلوبات أو مشتقاتها ولكن لا تحتوي على هرمونات او منتجات أخر داخله في البند 29.37 ولا مضادات حيوية	300440
1 686 928	1 433 051	1 072 990	أدوية تحتوي على فيتامينات	300450
204 105 621	172 819 375	211 208 767	أدوية لمنع الحمل ، أدوية الأورام وزراعة الأعضاء ، أدوية القلب والأوعية الدموية ، أدوية البلهارسيا ،	300490

			البدائل الصناعية للبلازما ، ادوية الأمراض المستعصية والمزمنة أو النفسية والعصبية	
939 705	967 619	1 447 698	ضمادات لاصقة وغيرها من أصناف ذات طبقة لاصقة	300510
2 345 386	1 979 697	2 089 595	غيرها من الضمادات	300590
5 455 837	4 472 935	4 101 987	خيوط جراحية معقمة ، وأصناف تقطيب الجروح المعقمة بما في ذلك الخيوط الجراحية القابلة للامتصاص أو خيوط الأسنان	300610
131 315	20 019	42 895	كواشف تحديد فئات وفصائل أو عوامل الدم	300620
7 261 275	3 933 360	4 357 351	محضرات معقمة للفحص بالأشعة السينية ، مواد كاشفة تعطي للمرضى التشخيص الطبي	300630
1 452 530	1 236 523	1 437 442	إسمنت وغيره من منتجات مستعملة في حشو الاسنان ، إسمنت لترميم العظام	300640
2 309 498	1 685 930	1 791 682	الحقائب والعلب المعدة للإسعاف الاولي	300650
3 770 581	1 318 545		محضرات كيميائية لمنع الحمل أساسها الهرمونات	300660
6 415	9 638	10 368	محضرات مقدمة بشكل هلام معدة للاستعمال في الطب البشري أو الطب البيطري كمادة مزيطة لبعض اجزاء الجسم اثناء العمليات الجراحية أو الفحوصات الطبية أو كعامل ربط بين الجسم والادوية الطبية	300670
667 360	461 765	581 973	أدوات وأجهزة يمكن التحقق من انها مستعملة للفتحات مثل فتحة القولون ، فتحة الامعاء الدقيقة .. إلخ	300691
28			نفايا محضرات الصيدلة	300692

• البنود الجمركية الخاصة بصادرات تونس خلال الاعوام 2015 – 2016 – 2017

القيمة بالدولار الأمريكي			التفاصيل	البند
2017	2016	2015		
3 758		349	خلاصات من غدد أو من أعضاء أخر أو من إفرازاتها	300210
11 477			دم بشري أو حيواني ، المضادات ، الكسور الأخرى من الدم والمنتجات المناعية	300219
	105 073		لقاحات للطب البشر	300220

	31 948		لقاحات للطب البيطري	300230
125 114	229 003	198 088	أودية تحتوي على مضادات حيوية آخر (انتى بيوتيك)	300310
57 789	4 479	765 339	أودية تحتوي على أنسلوين	300320
74 270	211 278	5 176	غيرها	300390
547 994	559 732	490 726	ادوية تحتوي على مضادات حيوية اخرى	300420
11 743 925	9 431 812	10 407 877	غيرها من الأدوية	300439
708 623	3 020 559	3 334 000	أودية تحتوي على أشباه قلوبات أو مشتقاتها ولكن لا تحتوي على هرمونات أو منتجات آخر داخلة في البند 29.37 ولا مضادات حيوية	300440
2 743 251			أودية؛ تحتوي على قلوبات أو مشتقاتها ؛ بخلاف الايفيدرين ،	300449
131 692	107 349	566 126	أودية آخر تحتوي على فيتامينات أو منتجات آخر مذكورة في البند 29.36	300450
27 335 385	21 858 803	22 584 245	أودية لمنع الحمل ، أدوية الأورام وزراعة الأعضاء ، أدوية القلب والأوعية الدموية ، أدوية البلهارسيا ، البدائل الصناعية للبالزما ، ادوية الأمراض المستعصية والمزمنة أو النفسية والعصبية	300490
1 587 162	1 257 029	1 761 979	ضمدات لاصقة وغيرها من أصناف ذات طبقة لاصقة	300510
1 252 802	2 150 340	1 280 694	غيرها من الضمدات	300590
148 775	445 336	629 033	خيوط جراحية معقمة ، وأصناف تقطيب الجروح المعقمة بما في ذلك الخيوط الجراحية القابلة للامتصاص أو خيوط الأسنان	300610
	2 809		محضرات معتمة للفحص بالأشعة السينية ، مواد كاشفة تعطي للمرضى التشخيص الطبي	300630
1 101			إسمنت وغيره من منتجات مستعملة في حشو الاسنان ، إسمنت لترميم العظام	300640
5 085 929	4 284 770	4 782 341	الحقائب والعلب المعدة للإسعاف الاولي	300650
	8 772	22	محضرات مقدمة بشكل هلام معدة للاستعمال في الطب البشري أو الطب البيطري كمادة مزيطة لبعض اجزاء الجسم اثناء العمليات الجراحية أو الفحوصات الطبية أو كعامل ربط بين الجسم والادوية الطبية	300670

• بيان بقيمة واردات تونس من بلدان العالم الأعوام 2015 – 2016 – 2017

القيمة : بالدولار الأمريكي

2017	2016	2015	البلد
2 243 835	3 286 888	3 795 883	النمسا
9 669 598	8 072 989	9 328 489	بلجيكا
975 218	658 343	517 338	بلغاريا
730 372	1 394 282	726 894	قبرص
1 190 548	1 114 012	780 844	التشيك
30 828 673	24 098 358	26 626 067	دنمارك
147 637	487 488	240 203	فيلندا
116 724 318	97 941 425	122 375 032	فرنسا
96 209 402	68 052 653	72 927 441	ألمانيا
1 485 464	914 444	1 243 552	أثينا
120 444	83 951	41 856	المجر
19 288 406	15 318 317	18 161 893	ايرلندا
45 496 948	41 930 805	40 396 452	ايطاليا
	15 584	7 804	لاتيفيا
194 479	7 635	4 541	ليتوانيا
	257 321		لوكسمبورغ
5 046		1 924 066	مالطا
8 159 120	5 284 814	6 481 597	هولندا
1 205 319	302 774	371 986	بولندا
711 001	985 200	640 421	البرتغال
893 282	1 251 721	2 509 206	رومانيا
202 716	364 533	222 954	سلوفاكيا
1 161			سلوفينيا
15 830 888	14 793 449	17 769 358	اسبانيا
2 858 401	2 870 567	2 014 774	السويد
11 872 098	14 460 821	17 292 921	المملكة المتحدة
	182 951		أندورا
		52 473	إيرلندا
268 061	168 476	137 700	النرويج
13 463	19 306	8 693	روسيا
32 593 268	47 527 620	66 662 521	سويسرا
1 158 070	622 294	968 699	تركيا
	1 002		اوكرانيا
1 202			الجزائر
		78	الكوت ديفوار
1 890 918	1 788 825	1 276 754	المغرب
51 398	11 708	15 578	السينغال
70 915	57 232		افريقيا الجنوبية
100 658	67 410	51 076	مصر
1 533 806	2 217 072	3 084 071	كندا
444 683	1 153 274	178 981	بورتوريكو
13 425 156	13 436 007	22 837 099	الولايات المتحدة
		59 880	أنتيغوا وبربودا

2 493 452	1 766 538	1 324 761	الأرجنتين
332 608	319 672	188 663	البرازيل
15		4 428	كولومبيا
16 140		262	كوستاريكا
	4 761		هندوراس
17 253	585 249	1 780 690	المكسيك
	1 408		سورينام
	2 333		بربادوس
153 574	351 657	65 699	كوبا
297 529	118 234	81 043	جمهورية الدومنيكان
43			فلسطين
12 530 368	7 865 643	11 671 317	الأردن
194 130	120 501	86 340	العربية السعودية
10 689 096	5 400 498	6 235 765	الإمارات العربية
6 573 783	4 055 095	4 356 112	الصين
227			تايوان
		10 284	هونغ كونغ
6 035 663	5 877 339	6 450 879	الهند
10		17	أندونيسيا
2 117 716	3 037 217	2 339 266	اليابان
319 423	229 532	321 745	كوريا الجنوبية
	15 913		باكستان
3 171	160 933	651 192	سنغفورة
84 542	36 812	23 409	فيتنام
3 329 931	3 028 561	2 135 496	استراليا
387 051		213 279	نيوزيلاند

• بيان بقيمة صادرات تونس من بلدان العالم الأعوام 2015 - 2016 - 2017

القيمة : بالدولار الأمريكي

2017	2016	2015	البلد
1 992			النمسا
254 271	188 550	402 841	بلجيكا
	22 058		التشيك
16 096 923	14 184 995	15 212 662	فرنسا
247 226	44 833		ألمانيا
2 465 154	9		إيرلندا
7 999	130	3 218	إيطاليا
			مالطا
	618		بولندا
5 369			رومانيا
720 688	575 424	723 019	إسبانيا
21 814			السويد
42 515		10	المملكة المتحدة
356 466	126 352	3 324 162	سويسرا
2 083	1 939		تركيا
5 285 852	5 984 348	4 829 228	الجزائر
7 771	20 685	31 847	بورندي

262 256	68 009	140 011	الكامرون
31 692	60 087	54 856	التشاد
3 144	215	12 520	الكونغو
29	3 438	28 152	البنين
		26 626	أثيوبيا
145 122			جبوتي
31 066	121 346	37 981	الغابون
	25 522	4 254	غنيا
3 510 246	3 035 452	2 417 959	الكويت ديفوار
25 142		23 727	كينيا
11 885 992	9 887 342	10 823 674	ليبيا
6 474	122 741	739	مدغشقر
351 224	401 314	236 383	مالي
1 702 034	1 199 957	1 056 402	موريتانيا
1 166 892	1 007 686	1 259 548	المغرب
13 605	72	90 144	النيجر
71	71		روندا
1 059 460	1 103 466	757 498	السينغال
	146		افريقيا الجنوبية
99 597			السودان
18 943	14 340	67 121	الطوغو
		31 125	مصر
441 923	472 945	516 502	بوركينافاسو
3 806			البحرين
40 745	88 772		فلسطين
713 006	702 048	439 174	العراق
1 070 544	511 276	444 699	الاردن
1 070 544	1 320 276	1 580 685	لبنان
	236		قطر
1 487 540	1 327 972	1 073 506	العربية السعودية
26 829	195 188	292 857	سوريا
171 360	340 424	303 587	الامارات العربية
189 715	312 432	520 322	اليمن
	16 458	12 800	تايوان
47			الهند
1 101			كوريا الجنوبية
4 666			باكستان

● تحليل البنود واردة تونس من الادوية (الفترة 2015-2017)

- 1- احتل بند 300490 " أدوية لمنع الحمل ، أدوية الأورام وزراعة الأعضاء ، أدوية القلب والأوعية الدموية ، أدوية البلهارسيا ، البدائل الصناعية للبلازما ، أدوية الأمراض المستعصية والمزمنة أو النفسية والعصبية " المرتبة الأولى في قائمة واردات تونس من الدوية

القيمة بالمليون دولار

2017	2016	2015
204	172	211

2- بند 300390 " أدوية لمنع الحمل " المرتبة الثانية في قائمة واردات تونس من الادوية
القيمة بالمليون دولار

2017	2016	2015
161.7	149.6	185.1

3- بند 300220 " لقاحات للطب البشري " المرتبة الثالثة في قائمة واردات تونس من الادوية
القيمة بالمليون دولار

2017	2016	2015
24.5	13	15.2

4- بند " 300420 " أدوية تحتوي أنسولين " المرتبة الرابعة في قائمة واردات تونس من الادوية "
القيمة بالمليون دولار

2017	2016	2015
13.0	14.3	14.1

5- بند 300490 " أدوية تحتوي على مضادات حيوية اخري " احتل المرتبة الخامسة في قائمة واردات تونس
من الادوية

2017	2016	2015
11.5	9.5	9.3

6- بند 300210 " أمصال مضادة وغيرها من مكونات الدم والمنتجات المناعية المعدلة وإن كانت متحصلا
عليها بعمليات تكنولوجية - حيوية " احتل المرتبة السادسة في قائمة واردات تونس من الادوية
القيمة بالمليون دولار

2017	2016	2015
10.2	17.9	12.4

7- بند 300230 " لقاحات للطب البيطري " احتل المرتبة السابعة في قائمة واردات تونس من الادوية
القيمة بالمليون دولار

2017	2016	2015
10.9	10.6	7.6

8- بند 300439 " غيرها من الادوية " احتل المرتبة الثامنة في قائمة واردات تونس من الادوية
القيمة بالمليون دولار

2017	2016	2015
7.6	7	7.4

9- بند 300630 " محضرات معتمة للفحص بالأشعة السينية ، مواد كاشفة تعطي للمرضى التشخيص الطبي " احتل المرتبة التاسعة في قائمة واردات تونس من الادوية

القيمة بالمليون دولار

2017	2016	2015
7.2	3.9	4.3

10- بند 300190 " غيرها من أعضاء معدة للعلاج العضوي "

القيمة بالمليون دولار

2017	2016	2015
5	2.9	3.2

● تحليل صادرات تونس من الادوية (الفترة من 2015 – 2017)

بند 300490 " أدوية لمنع الحمل ، أدوية الأورام وزراعة الأعضاء ، أدوية القلب والأوعية الدموية ، أدوية البلهارسيا ، البدائل الصناعية للبلازما ، ادوية الأمراض المستعصية والمزمنة أو النفسية والعصبية " المرتبة الأولى في قائمة واردات تونس من الأدوية

القيمة بالمليون دولار

2017	2016	2015
27.3	21.8	22.5

1. بند 300439 " غيرها من الأدوية " احتل المرتبة الثانية في قائمة صادرات تونس من الادوية
القيمة بالمليون دولار

2017	2016	2015
11.7	9.4	10.4

2. بند 300650 " الحقائب والعلب للإسعاف الأولي " احتل المرتبة الثالثة

القيمة بالمليون دولار

2017	2016	2015
5	4.2	4.7

3. بند 300449 " أدوية؛ تحتوي على قلوبات أو مشتقاتها ؛ بخلاف الايفيدرين "

القيمة بالمليون دولار

2017	2016	2015
2.7		

• التوزيع الجغرافي لواردات تونس من الادوية

القيمة بالمليون دولار

المرتبة	البلد	2015	2016	2017
1	فرنسا	122.3	97.9	116.7
2	ألمانيا	72.9	68	96.2
3	سويسرا	66.6	47.5	32.5
4	إيطاليا	40.3	41.9	45.4
5	الدانمارك	26.6	24.0	30.8
6	إسبانيا	17.7	14.7	15.8
7	الولايات المتحدة	22.5	13.4	13.4

• التوزيع الجغرافي لصادرات تونس من الادوية

القيمة بالمليون دولار

المرتبة	البلد	2015	2016	2017
1	فرنسا	15.2	14.1	16.0
2	ليبيا	10.8	9.8	11.8
3	الجزائر	4.8	5.9	5.2
4	الكويت ديفوار	2.4	3	3.5
5	لبنان	1.5	1.6	1.0
6	موريتانيا	1.0	1.1	1.7
7	المملكة العربية السعودية	1.0	1.3	1.4

ثامنا : العلاقات التونسية مع الدول العربية والافريقية في مجال الدواء

1 : معمل الحكمة للدوية (الاردن)

أدوية الحكمة Hikma Pharmaceuticals : هي شركة أدوية متعددة الجنسيات تأسست سنة 1978 في الأردن على يد الأردني سميح دروزة، وهي أول شركة من أصل عربي تدخل السوق الأمريكي والبريطاني والأوروبي. ثم توسعت واستحوذت على مصانع في أمريكا والبرتغال وإيطاليا وتونس والسعودية ومصر والجزائر، وطالت نحو 52 سوق في العالم. وأدرجت لأول مرة في بورصة لندن للأسهم كشركة مساهمة دولية سنة 2005، وكذلك بورصة دبي. تصنع الأدوية الأصلية بامتياز شركات دولية وأخرى بماركة أو من دون. يوجد المقر الرئيسي لإدارتها اليوم في لندن. يوجد لها العديد من المواقع التصنيعية في أكثر من دولة عربية وأجنبية. وتلتزم الشركة بتطبيق معايير جودة عالية أو ما يسمى ممارسات التصنيع الجيد. GMP.

بلغ نمو الإيرادات للشركة (23 %) سنة 2013، وهي أكبر شركة أدوية إقليمية بالشرق الأوسط.

في أكتوبر 2011 دخلت شركة الحكمة السوق المغربية من خلال الإستحواذ على شركة "بروموفارم" تاسع أكبر مصنع للأدوية في المغرب، كما افتتحت الشركة مع شركة الدار العربية شركة للصناعات الدوائية في الجزائر.

ووسعت شركة الحكمة سوقها في مصر عن طريق الإستحواذ على الشركة المصرية للأدوية والصناعات الكيماوية (EPCI) في عام 2012 [10]

دخلت السوق التونسي من خلال الاستحواذ على حصة اقلية في الصناعات الصيدلانية لمعمل ابن البيطار.

تقوم الحكمة للدوية بتطوير وتصنيع وتسويق مجموعة متنوعة من المستحضرات الطبية الجينية pharmaceutical generic وذات براءات الاختراع والأدوية التي تؤخذ عن طريق الحقن (40 % من انتاجها).

2 : موريتانيا

منتدى اعمال تونسى للصناعات الصيدلانية والتجهيزات الطبية يومي 25 و 26 مارس 2019 بالعاصمة الموريتانية نواكشوط

نظم المركز التونسي للنهوض بالصادرات يومي 25 و 26 مارس 2019 منتدى الاعمال في قطاع الصناعات الصيدلانية وشبه الصيدلانية والتجهيزات الطبية بالعاصمة الموريتانية نواكشوط .

- وتضمن برنامج المنتدى لقاءات مهنية ثنائية وجلسات عمل مشترك وزيارة لمؤسسات علاوة

علي تنظيم اجتماعات مع المنظمات والهيكل في مجال الصحة بموريتانيا .

- ويعتبر المنتدى فرصة لرجال الاعمال التونسيين والموريتانيين العاملين في قطاعات الانتاج

الصيدلي وشبه الصيدلي والتجهيزات الطبية لربط علاقات عمل تتيح لهم النهوض بالمبادلات

التجارية بين البلدين وتبادل التجارب والمهارات في المجال .

- وضم وفد رجال الاعمال التونسي الذي زار نواكشوط حوالي 20 مؤسسة تونسية ويرمي المنتدى

الي استكشاف الفرص المتاحة في موريتانيا في هذا القطاع وربط علاقات اعمال مع المهنيين

(موردين وموزعين) ومختلف العاملين في هذا المجال في موريتانيا .

-ونظمت هذه التظاهرة بالتعاون مع سفارة تونس بنواكشوط والغرفة الوطنية للصناعات الصيدلانية .

- وتعتبر موريتانيا التي تحقق نموا سنويا في حدود 5 بالمائة ، سوقا واعدة اقتصاديا , وتشهد

التبادلات التجارية بين تونس وموريتانيا نموا مطردا ، مع تسجيل فائض في الميزان التجاري في

صالح تونس بما قدره 33.9 مليون دينار (حوالي 11 مليون دولار امريكي) صادرات تونسية

نحو موريتانيا مقابل 6.1 مليون دينار (حوالي 2 مليون دولار امريكي) من الواردات .

3 : ليبيا

أ - اتفاقيات تجارية بقيمة 38 مليون دينار (16.6 مليون دولار) بين مخابر (شركة) سيتو فارما التونسية وشركة الإنماء الليبية خلال عام 2017

- شهد التعاون الاستراتيجي بين مخابر سيتو فارما التونسية وشركة الإنماء للأدوية والمستلزمات الطبية المساهمة الليبية وهي إحدى الشركات الوطنية المملوكة لصندوق الإنماء الاقتصادي والاجتماعي الليبي قفزة عملاقة في الفترة الأخيرة .

- بعد إبرام عقود بمليار دينار (حوالي 38 مليون دولار في المرحلة الأولى) .

-وذلك بغرض تصدير أدوية المخابر التونسية إلى ليبيا وخاصة مشتقات الدم والأدوية النفسية والمخدرة والأنسولين .

-حيث وصلت كميات منها الى جميع المستشفيات والمصحات العامة في ليبيا خلال هذا العام .

-وأشار التقرير إلى أن شركة سيتو فارما هي الأولى عربيا وإفريقيا والمصنع الوحيد لمثل هذه الأصناف من الأدوية .

- كما أنها المختصة في تصنيع الأدوية المضادة للسرطان بجودة عالية.

- وتمت هذه الاتفاقية في إطار التعاون المشترك والاستراتيجي على المدى الطويل مع شركة الإنماء الليبية لتصدير الأدوية واستيفاء احتياجات السوق الليبية من الدواء .

- وذلك تحت إشراف شركة فريماكس التونسية الدولية التي عملت على إنجاح هذا الاتفاق وتجهيز أولى الكميات للتصدير إلى ليبيا تم توريدها خلال هذا العام.

- وكان وفد من شركة الإنماء للأدوية الليبي برئاسة رئيس مجلس الإدارة والمدير العام / صهيب

تنتون قد قام بزيارة خلال عام 2017 إلى تونس التقى مع مجموعة من أصحاب ومسئولي صناعة

الأدوية في تونس وذلك في إطار التعاون المشترك بين تونس وليبيا اثر التفويض الصادر لصالح

شركة فريماكس التونسية وصاحبها السيد / عبد الله فرشيشي من اجل توفير متطلبات السوق

الليبي .

ب - وفد من شركة الإنماء للأدوية والمستلزمات الطبية الليبية يقوم بزيارة إلى تونس للاتفاق على استيراد أدوية تونسية قيمتها 30 مليون دينار تونسي (13.3 مليون دولار) خلال عام 2017.

- زار وفد من شركة الإنماء والمعدات التابعة للصندوق الاقتصادي الليبي برئاسة السيد/ صهيب تنتون - رئيس مجلس إدارة الشركة خلال عام 2017 تونس .
- حيث التقوا مع مجموعة من شركات صناعة الأدوية في إطار التعاون المشترك بين تونس وليبيا ودعم اتفاقيات تم إبرامها من قبل للتصدير للسوق الليبي بالتعاون مع شركة فريماكس التونسية والتي كان لديها بعض المشاكل مع الشركة الليبية وتم الاتفاق على إنهاؤها خلال الزيارة .
- وتركز الشركة الليبية في استيرادها على توريد مشتقات الدم – الأدوية النفسية والمخدرة والأنسولين لجميع المستشفيات والمصحات الليبية ووزارة الصحة .
- وأشار المسئول الليبي أن الزيارة أسفرت على التعاقد مع 5 مخابر (شركات) أدوية أهمها شركة سيفات للأدوية التونسية لتوفير جزء من الكميات المطلوبة وفق جدول زمني لتلبية الطلبات المستعجلة وان عمليات التصدير إلى ليبيا قد انطلقت بالفعل ، وقيمة العقود سوف تتجاوز قيمتها 30 مليون دينار (13.3 مليون دولار) إلى جانب عقود طويلة الأجل في المنتجات الطبية وشبة الطبية .
- وفي إطار تنمية هذا المجال من التعاون فقد تم عقد ملتقى تونسي / ليبي لقطاع الصناعات الصيدلانية يومي 18 ، 19 أكتوبر 2017 .
- وركز على ملف تصدير المنتجات الصيدلانية التونسية إلى ليبيا وضم ممثلين من الشركات التونسية وشركة الإنماء الليبية .
- وبالنسبة لاختيار شركة سيفات للأدوية التونسية فأوضح مسؤوليها إنها من أقدم الشركات العاملة في مجال الدواء في تونس مما أهلها لتغطية جانب كبير من احتياجات السوق التونسي كما أن لديها أسهم في شركات أخرى مثل فايزر – فاير .

تاسعا - العلاقات بين مصر وتونس في قطاع الدواء

1- الرسوم الجمركية المفروضة :

تفرض الديوانة التونسية (الجمارك) ضرائب على السلع تتراوح بين 18 % و 22 % يسدها المستورد عن الاستيراد.

- أحكام الإتفاقيات المنظمة للتجارة بين مصر وتونس

إتفاقية أغادير الموقعة في 2014/2/25	إتفاقية منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى	
إعفاء كامل من الرسوم الجمركية والضرائب الاخرى ذات الأثر المماثل	أحكام الإتفاقية فيما يخص الرسوم الجمركية	
إعتماد قواعد المنشأ اليورو متوسطة ومبدأ تراكم المنشأ (شهادة منشأ اليوروميد)	يشترط أن تزيد نسبة مكونات محلية من القيمة النهائية % عن 40 للسلعة التامة الصناعة (شهادة منشأ جامعة الدول العربية)	قواعد المنشأ
الإلتزام بالمعاملة الوطنية للسلع المتبادلة	المعاملة الوطنية	
دخلت الإتفاقية حيز التنفيذ بتاريخ 2006/7/6 وبدأ التطبيق الفعلي للإتفاقية في 27 مارس 2007	بدأته تونس وفق مرسوم الديوانة التونسية (مصلحة الجمارك) في 2005/5/9 وطبقته مصر اعتبارا من 2005/1/1	التطبيق الكامل
إتفاق التبادل الحر بين مصر وتونس الموقع في 1998/3/5		
ملحوظة : تفرض الديوانة التونسية (الجمارك) ضرائب على السلع تتراوح بين 18 % و 22 % يسدها المستورد عن الاستيراد		

2- صادرات مصر من الادوية الى تونس عام 2018

(بيانات مصلحة الجمارك المصرية)

القيمة بالدولار	بيانات البند	البند الجمركي
196000	ادوية اخري للطب البشري	3004909090
17000	ابرة فستيولا واجزاؤها كمستلزمات للغسيل الكلوي	9018390010

صادرات مصر من الادوية الى تونس

(بيانات معهد الاحصاء القومي التونسي)

صدرت مصر هذه القيم من الادوية الى تونس

القيمة بالآلاف دولار

2017	2016	2015
100658	67410	51076

3- كيفية تصدير الادوية من مصر الى تونس

- لا بد ان يتم تسجيل المستحضر الدوائي الذي من المطلوب تصديره لدي وحدة الصيدلة والدواء التابعة لوزارة الصحة العمومية التونسية وهي غالبا ما تستغرق وقتا طويلا قد يصل الي عامين .
- ومن ثم المشاركة في المناقصات المعلنة عن طريق الصيدلية المركزية التي تستورد ما نسبته 80 % من الادوية في تونس والتي غالبا ما توجه للمشافي والمصحات .

4- الاستثمار المشترك في مجال صناعة الدواء

- تم التباحث مع وكالة النهوض بالاستثمار الخارجي التونسي في شان مدي امكانية تأسيس فرع لشركة مصرية في تونس في مجال الصناعات الدوائية ، حيث افادت ان الاستثمار في مجال صناعة الادوية في تونس يتطلب ترخيصا يتم منحه الي صيدلي تونسي الجنسية وذلك طبقا لما جاء في الامر الحكومي عدد 417 لسنة 2018 المؤرخ 2018/5/11 والمتعلق باصدار القائمة الحصرية للانشطة الاقتصادية الخاضعة لترخيص وقائمة التراخيص الادارة لانجاز مشروع وضبط الاحكام ذات الصلة وتبسيطه (مرفق صورة) ، كما يتطلب تسويق الادوية ترخيصا مسبقا من وزارة الصحة العمومية .

5- جهود المكتب في الترويج لقطاع الدواء

المصري

- أسفرت جهود المكتب بالتعاون مع المجلس التصديري للدواء في إيفاء بعثة من قطاع الدواء التونسية الى مصر خلال عام 2017 .
- يتابع المكتب جميع المناقصات الخاصة بالتوريدات الدوائية التي تعلن عنها سواء وزارة الصحة التونسية أو الاجهزة الحكومية والقطاع الخاص الاخرى حيث يتم تمريرها في حينه الى الادارة المركزية بالقاهرة التي تقوم بدورها بتوزيعها على الجهات المختصة .
- يتابع المكتب سنويا خطة المعارض الدولية التي تعلن عنها شركات المعارض التونسية والتي من بينها قطاع الدواء ويتم تمريرها الى الهيئة العامة للمعارض متضمنة اقتراح المكتب بالمشاركة في بعضها ، وعلى سبيل المثال فقد تضمنت الخطة المرسله من المكتب " الصالون الدولي للصحة والتجهيزات الطبية الذي سيقام خلال الفترة من 19 إلى 22 يونيو 2019 بالعاصمة تونس .
- سبق للمجلس التصديري للصناعات الطبية المصرية الاستفسار عن الشروط الخاصة لإستصدار تراخيص لإنشاء شركة في مجال الصناعات الدوائية في تونس ، حيث قام المكتب بمخاطبة وكالة النهوض بالاستثمار الخارجي التونسي التي ردت بان الإستثمار في مجال صناعة الدواء يتطلب ترخيصا يتم منحه الى صيدلي تونس الجنسية ، كما يتطلب تسويق الادوية ترخيصا مسبقا من وزارة الصحة العمومية التونسية .

6- الرأي والتعليق ومقترحات المكتب لدفع التعاون في مجال الادوية ورفع صادراتنا

منها

هناك فرص كبيرة لدخول صادراتنا من الادوية والمستحضرات الدوائية وكذا التعاون

المشترك والاستثمار في مجال انشاء وحدات لصناعة الدواء في تونس وذلك يتطلب ما

يلي :

- 1- تدعيم التعاون المشترك في مجال صناعة الادوية لما للبلدين من خبرات متراكمة في صناعة الدواء ، ويمكن للجانب المصري دراسة انشاء وحدة او مصنع للادوية اسوة بما قامت به الاردن في هذا المجال في تونس .
- 2- الاستعانة ببيوت خبرة عالمية متخصصة لتسويق منتجاتنا من الادوية الي تونس.

- 3- قيام شركات الادوية المصرية الراغبة في الدخول الي تونس بفتح قنوات اتصال مباشر مع وحدة ترخيص الدواء بوزارة الصحة العمومية التونسية لدراسة كيفية تسجيل الدواء في تونس.
- 4- فتح قنوات اتصال مع الصيدلية المركزية التونسية التي تستورد 80 % من واردات تونس من الادوية لبحث المشاركة في المناقصات التي تعلن عنها لاستيراد الدواء.
- 5- دراسة الاستفادة من انضمام تونس مؤخرا لتجمع الكوميسا لبحث انشاء مصنع مشترك للادوية الجنيصة لاعادة تصديرها للسوق الافريقي والذي يبحث دائما عن الادوية ذات السعر المنخفض .
- 6- متابعة ما تم التوصل اليه في اجتماعات اللجنة العليا (الدورة السادسة عشر والتي عقدت بالقاهرة خلال الفترة من 9-12 نوفمبر 2017) في مجال الصحة والدواء حيث رحبت بالتوقيع علي مذكرة التفاهم في المجال الصحي والدواء بين البلدين ودعت اللجنة الي دراسة امكانية ارساء شراكات بين مصنعي الدواء وتذليل الصعوبات امام ترويج الادوية في البلدين بالاضافة الي تدعيم التعاون بين البلدين وتبادل الخبرات في مجال السياحة العلاجية .
- 7- تفعيل دور اللجنة الفنية المشتركة بين البلدين في مجال الدواء لتسهيل اجراءات تسجيل الادوية المصرية في تونس فهناك اهمية لبحث هذا الموضوع لتنمية التبادل التجاري في قطاع الادوية والمنتجات الطبية ودراسة امكانية التعاون في انشاء مشروعات مشتركة في انتاج الادوية واللقاحات والامصال مع التأكيد علي أهمية دورية عقد اجتماعات اللجنة الفنية المشتركة للتباحث حول المشاكل التي تعترض انسياب العاون الدوائي بين البلدين .
- 8- ضرورة الإطلاع على دليل تسجيل الأدوية الخاص بوزارة الصحة التونسية ، وأحدث التطورات على هذا الدليل على الموقع الإلكتروني www.dpm.tn ، و ذلك للتعرف على إجراءات التسجيل والمستندات المطلوب استيفاؤها .
- 9- التقدم بملفات كاملة تتضمن كافة المعلومات وإستيفاء كافة البيانات حول عدد من الأدوية المصرية المطلوب تسجيلها بوزارة الصحة التونسية ، على أن يتم موافاتنا – أو موافاة وزارة الصحة التونسية مباشرة بهذه الملفات اعتبارا من سبتمبر من كل عام وحتى مايو من العالم التالي حتى يمكن ادراجها في خطة العام التالي .
- 10- دراسة المناقصات الدولية التي تعلن عنها الصيدلية المركزية التي يرسل بها المكتب – حيث يقوم المكتب بطلب أعداد من كراسات الشروط وإرسالها بالحقيبة الدبلوماسية – وذلك للدخول في هذه المناقصات – مع ضرورة الإهتمام بترجمة كراسات الشروط الواردة باللغة الفرنسية ، لأنه ربما كان هذا عائق يواجه الشركات المصرية ، لكن لابد من تجاوز هذا العائق والإهتمام

باللغة الفرنسية وترجمة كراسات الشروط ، ومن ثم إرسال البيانات والتحليلات باللغة الإنجليزية .

11- فى حالة رغبة الشركات إيجاد وكيل محلى يتابع دخول الشركات المصرية فى هذه المناقصات - فإنه يمكن الإعلان عن ذلك بالصحف اليومية - وذلك فى حالة تعذر ذلك على المكتب التجارى .

12- يرى المكتب أن هناك فرصة كبيرة أمام الأدوية المصرية فى الدخول إلى السوق التونسى ، نظرا لسمعة الدواء المصرى الطيبة بالإضافة إلى عدم إنتاج كثير من الأدوية بالسوق التونسى ، كما ان الإتفاقيه العربيه تتيح الإعفاءات الكامله من الرسوم الجمركية والرسوم والضرائب الأخرى لصادرات الأدوية المصرية إلى تونس ، وبالتالي ستكون الأسعار المصرية منافسة ، على أنه تجدر الإشارة إلى أن إتفاق منطقة التجارة الحرة بين تونس والإتحاد الأوروبى دخل مرحلة الإعفاءات الكامله إعتبارا من عام 2008 .

تاسعا : مرفقات الدراسة وتشمل ما يلي :

1. قائمة المخابر المحلية التونسية .
2. قائمة الادوية التي يوجد بها نقص في تونس .
3. شروط إنشاء فرع لشركة مصرية في تونس متخصصة في الدواء .
4. الشركات الموزعة للادوية في تونس .
5. كراسة الشروط الخاصة بكيفية انشاء وعمل مؤسسات البيع بالجملة (الموزعين) للادوية والمنتجات الصيدلانية في تونس(يرجى الدخول علي الرابط التالي)

<http://www.dpm.tn/images/pdf/grossistes.pdf>

الفهرس :

الصفحات

15-2 من	1 معلومات أساسية عن الدولة
19-16 من	2 العلاقات الاقتصادية والتجارية بين مصر وتونس
20	3 لمحة عن سوق الدواء في تونس
24-20 من	4 صناعة الأدوية والمنتجات الصيدلانية في تونس
44-25 من	5 نظرة فاحصة على أوضاع قطاع الأدوية في تونس
44	6 قنوات التوزيع
47-44 من	7 تفضيلات المستهلك التونسي
47	8 المعارض
57-48 من	9 صادرات وواردات تونس من الادوية
	10 العلاقات التونسية مع الدول العربية والافريقية
61 – 58 من	في مجال الدواء
66 – 62 من	11 علاقات مصر وتونس في قطاع الدواء ومنتجاته
	12 مرفقات الدراسة

- قائمة المخابر المحلية التونسية .
- قائمة الادوية التي يوجد بها نقص في تونس .
- شروط إنشاء فرع لشركة مصرية في تونس متخصصة في الدواء .
- الشركات الموزعة للادوية في تونس .
- كراسة الشروط الخاصة بكيفية انشاء وعمل مؤسسات البيع بالجملة (الموزعين) للادوية والمنتجات الصيدلانية في تونس (يرجى الدخول علي الرابط التالي)

<http://www.dpm.tn/images/pdf/grossistes.pdf>